



الإجراء أشعل حرباً بين الحلبوسى والزوبى

رفع الحصانة عن 12 نائباً تمهيداً للتحقيق معهم

بغداد / محمد صباح

كشفت لجنة النزاهة البرلمانية أن إجراءات رفع الحصانة التي وقعها رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسى طالت 12 نائباً منهما بالفساد المالي والإداري من ضمنهم النائب طلال الزوبى، مضيفة أن البرلمان خاطب مجلس القضاء الأعلى للتأكد من صحة أوراق تسعة آخرين قبل رفع الحصانة عنهم. ورد تحالف القرار الذي يقوده أسامة النجيفي على قرار رفع الحصانة قائلاً إنه "استهداف سياسي" من الحلبوسى ضد خصومه السياسيين، معتقداً أن المفروض إحالة الملفات المقدمة ضد النواب إلى لجنة قانونية مختصة، وعرض رأيه على

أعضاء المجلس لاتخاذ القرار المناسب تجاه الجميع. ويكشف عضو لجنة النزاهة البرلمانية النائب ثابت محمد سعيد العباسي في تصريح لـ(المدى) أن "رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسى استخدم صلاحياته الدستورية وقرر رفع الحصانة عن (12) نائباً متهمين بقضايا مختلفة". وكان مجلس القضاء الأعلى قد طلب في بيان سابق صادر من مكتبه الإعلامي رفع الحصانة عن (21) نائباً متهمين بالفساد الإداري خلال فترة عملهم في مناصب تنفيذية. ويظلم الدستور الاتحادي في مادته (63) // ثانياً منح الحصانة القانونية ورفعها عن النائب، إذ تمنع الفقرة (ب) إلقاء القبض

على العضو خلال مدة الفصل التشريعي إلا إذا كان متهماً بجناية وبموافقة الأعضاء بالأغلبية، أما خارج الفصل التشريعي فتحصر الفقرة (ج) رفع الحصانة بموافقة رئيس مجلس النواب. وهناك تسعة نواب مطلوب رفع الحصانة عنهم اعتراضاً أمام رئيس مجلس النواب على رفع الحصانة عنهم بحجة أن أوراق قضاياهم غير مكتملة"، كاشفاً أن رئيس المجلس "خاطب مجلس القضاء بشأن التأكد من صحة أوراق دعاوى هؤلاء النواب المعترضين". ويلفت إلى أن "قضية رفع الحصانة عن النائب طلال الزوبى لا تدخل لها خلافه مع رئيس مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "من ضمن الذين تم رفع الحصانة

عنهم هم كل من النائب فالح العيسوي، ويحيى المحمدي ونهلة الراوي من كتلة الحلبوسى". وعلق تحالف القرار العراقي على رفع الحصانة عن النائب طلال الزوبى واعتبرها استهدافاً سياسياً على خلفية شكوى مقدمة من قبل أحد المواطنين ضد رئيس البرلمان. وقال تحالف القرار في بيان اطّلع عليه (المدى) إن "هذا الأمر شكل مفاجأة لتحالف القرار العراقي كون أن الشكاوى المقدمة ضد النواب والذين طلب رفع الحصانة عنهم تجاوزت الثلاثين نائباً، متسائلاً لماذا استهدف الزوبى دون غيره؟".

التفاصيل ص ٢

بغداد / وائل نعمة

قصفت الطائرات العراقية، قبل أيام، نفقاً في منطقة وعرة في عمق صحراء الأنبار، كان يتوقع بداخله زعيم ما كان يعرف بالدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي. وبين حين وآخر تتلقى القوات الأمنية هناك معلومات عن احتمال وجود البغدادي، رغم أن القيادة العسكرية في بغداد تؤكد انتقاله إلى سوريا بعد تعرضه لإصابة شديدة بالظهر. وزادت الشكوك بوجود البغدادي في النفق الذي تمت معالجته مؤخراً، أنه يقع في وادي حوران المنطقة التي تعد معقلاً رئيساً للتنظيم.

يمتد الوادي من العراق إلى سوريا والأردن والسعودية، ويبلغ طوله الإجمالي نحو ٧٥٠ كم، ٤٠٠ كم منها داخل العراق فقط. وسمح طول وعرة الوادي، بأن يتحول إلى منطقة آمنة لداعش، خصوصاً وأن التنظيم عاش فيه لفترات طويلة واستطاع إنشاء أنفاق داخله. يقول مسؤول أمني في الأنبار طلب عدم نشر اسمه في اتصال هاتفي مع (المدى) إنه "لا يمكن معرفة عدد الأنفاق أو أماكنها بشكل دقيق، لكننا نعتقد على مصادر خاصة تنقل لنا المعلومات من هناك". قبل أشهر قررت القيادة العسكرية في الأنبار أن تثنى خطة جديدة للحصول على مصادر من الصحراء،

حيث لا يمكن مع الجغرافية المعقدة للمنطقة أن تضع قوات دائمة. الخطة تضمنت تجنيد بعض رعاة الغنم، وتزويدهم بأجهزة اتصال على الأقمار الاصطناعية، وإعطائهم رواتب ثابتة. المفاجأة كانت أن داعش ليس هو الأخر لباس الرعاة "البندو" مستغلاً سماح القوات الأمنية لتلك الجماعات بالعيش في الصحراء، فتتعد الأمر أكثر. يقول المسؤول إن "رعاة الغنم في العادة لا يعرفون بعضهم البعض لأنهم من مناطق متفرقة، لكنهم يستطيعون تمييز المسلحين حين يطلبون منهم الأناوات أو يهدونهم بالقتل".

التفاصيل ص ٢

حريق يستهدف مخازن كاتوشا تابعة للحشد في بلد

بغداد / المدى

صرح مصدر أمني، أمس الثلاثاء، بأن حريقاً اندلع في مخازن للأسلحة تابعة للحشد الشعبي، بجوار قاعدة بلد الجوية (الكر سابقاً) بمحافظة صلاح الدين. وأوضح المصدر أن الحريق اندلع إثر تعرض المنطقة الواقعة في قضاء بلد جنوبي صلاح الدين، لتصف بغداد الهاون. ونكرت مصادر محلية لـ(سكاي نيوز عربية)، أن عشرات القذوفات تساقطت على المناطق القريبة من موقع الانفجار. واعتبرت قيادات في الحشد الشعبي، أن انفجار مخازن الأسلحة "لم يكن عرضياً"، خاصة وأنها تضم قذائف كاتوشا، وأنواع مختلفة من الأسلحة. وأعلن مدير عام الدفاع المدني اللواء كاظم سلمان برهان، أمس الثلاثاء، عن توجهه إلى القاعدة الجوية في محافظة صلاح الدين للوقوف على حيثيات الانفجار الذي وقع في المنطقة. وقال برهان إن الحادث عبارة عن انفجار كدس للعتاد داخل مقر ملاصق للقاعدة "توجّهت من بغداد إلى مكان حادث انفجار كدس العتاد داخل مقر تابع للحشد ملاصق لقاعدة بلد الجوية". وأشارت مديرية الدفاع المدني إلى أنها أرسلت فرقا للسيطرة على حادث الحريق الذي تعرض له كدس عتاد تابع للحشد الشعبي قرب قاعدة "بلد الجوية" في محافظة صلاح الدين شمال العاصمة العراقية بغداد.



فرقة الموسيقى الشعبية (المزينة) - كما يسميها العراقيون- أثناء تدريبات على الاغاني التي تعزف في حفلات الزفاف عداة: محمود رؤوف

الطيران الأميركي ضاعف غاراته الجوية ملاحقة التنظيم

نيويورك تايمز: داعش نفذ 139 هجوماً في العراق خلال 6 أشهر

ترجمة / حامد أحمد

ذكر ضباط عسكريون عراقيون وأميريكان انه بعد مرور خمسة أشهر على طرد مسلحي داعش من آخر معقل لهم في سوريا فإن التنظيم الإرهابي يقوم الآن بتجميع قوة جديدة له وينفذ هجمات حرب عصابات عبر العراق وسوريا مع إعادة تفعيل شبكات تمويلية له وانتقاء مجندين جدد في مخيم بدار من قبل قوات سورية كردية حليفة. ورغم أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رحب بالحاق هزيمة كاملة بداعش هذا العام فإن مسؤولين عسكريين في المنطقة يرون العكس على أرض الواقع مفرين بأن ذبول التنظيم الإرهابي باقون.

رغم أنه لم تعد هناك مخاوف من أن تنظيم داعش سيكون قادراً على احتلال أرض مرة أخرى فإنه ما يزال لديه ما يقارب من 18,000 مسلح موزعين بين العراق وسوريا. هذه الخلايا النائمة والفرق الضاربة نفذت هجمات قنص وكماشن وعمليات خطف واعتيالات ضد قوات أمنية وزعماء عشائريين. ويذكر أن التنظيم ما تزال لديه خزانة أموال منهوبة أثناء الحرب تقدر بحدود 400 مليون دولار تمت تخبئتها إما في العراق أو سوريا أو هربت لبلدان مجاورة للحفاظ عليها. ويعتقد أيضاً أن التنظيم استثمر تلك الأموال في أنشطة تجارية اشتملت على مزارع أسماك وبيع السيارات وزراعة الحشيشة، ويستعين مسلحو

التفاصيل ص ٢

تحذر من التلوث النفطي والمياه الثقيلة وطمر النفايات

100 دعوى قضائية وإنذار لأنشطة مضرّة بالبيئة في ذي قار

ذي قار / المدى

كشفت مديرية بيئة ذي قار، أمس الثلاثاء، عن توجيه 100 إنذار ودعوى قضائية لأنشطة تنتهك السلامة البيئية في المحافظة، وفيما حذرت من التلوث النفطي والصيد الجائر والإدارة غير السليمة للنفايات،

أشارت إلى تبني خطة لتنظيم مسح بايولوجي شامل للطيور واللبائن والنباتات والأسماك في مناطق الأهوار. وقال مدير بيئة ذي قار أسعد شمخي لـ(المدى) إن "مديرية بيئة ذي قار وضمن إجراءاتها الهادفة لتحسين الواقع البيئي وحماية البيئة من الانتهاكات البيئية

والمخالفات المضرّة بالطبيعية والإنسان وجهت 50 إنذاراً ورفعت 50 دعوى قضائية على أنشطة مخالفة للبيئة"، وأضاف "فيما تم فرض غرامة مالية على أحد النشاطات لعدم التزامها بالشروط والضوابط البيئية". ولفت إلى أن "المخالفات البيئية تشمل نشاطات حكومية وصناعية

وشركات قطاع خاص تتسبب بإحداث ضرر بعناصر البيئة (الماء والهواء والتربة والتنوع الإحيائي) وبعضها لم يحصل على الموافقات البيئية المطلوبة لمزاومتها"، مبيّناً أن "من بين الجهات التي تم توجيه الإنذار لها ومقاضاتها هي دوائر المجاري والصحة والبلديات وإحدى

شركات الاتصالات وذلك لوجود مخالفات تتعلق بطرح المخلفات السائلة والمياه الثقيلة بالأنهر من دون معالجة وعدم نصب وحدات معالجة للمخلفات الطبية السائلة بالمستشفيات ناهيك عن مشكلات الطمر الصحي ومشكلة أبراج الاتصالات".

التفاصيل ص ٤

جذع النخلة يحتضن مباريات أسود الرافدين في تصفيات المونديال

بغداد / حيدر مدلول

وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على طلب اتحاد كرة القدم باقامة مباريات منتخبنا الوطني لكرة القدم على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في التصفيات المؤهلة لن بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر وكأس آسيا ٢٠٢٣ بالصين التي ستقام

خلال الفترة من الخامس من شهر أيلول المقبل ولغاية التاسع من شهر حزيران ٢٠٢٠ ولاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات إيران والبحرين وهونغ كونغ وكمبوديا. وقال عضو الدائرة الإعلامية لاتحاد كرة القدم حسين الخراساني في تصريح خص به المدى: إن اتحادنا تسلم أمس كتاباً رسمياً من الاتحاد الدولي لكرة القدم

(الفيفا) يوضح فيه موافقة الأخير على أن يكون ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة مسرحاً للمباريات الأربعة التي سيلعبها منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام منتخبات هونغ كونغ يوم العاشر من شهر تشرين الأول المقبل ضمن الجولة الثانية من مرحلة الذهاب للدور الثاني بالتصفيات المشتركة للمونديال وكأس آسيا وأمام إيران يوم الرابع

عشر من شهر تشرين الثاني المقبل ضمن الجولة الخامسة والأخيرة من مرحلة الذهاب وأمام البحرين يوم التاسع عشر من الشهر ذاته في افتتاح منافسات الجولة الأولى من مرحلة الأيام وأمام كمبوديا يوم الرابع من شهر حزيران ٢٠٢٠ ضمن الجولة الرابعة من المرحلة ذاتها.

التفاصيل ص ٥

رفع الحصانة عن 12 نائباً تمهيداً للتحقيق معهم

الإجراء أشعل حرباً بين الحلبوسي والزوبعي

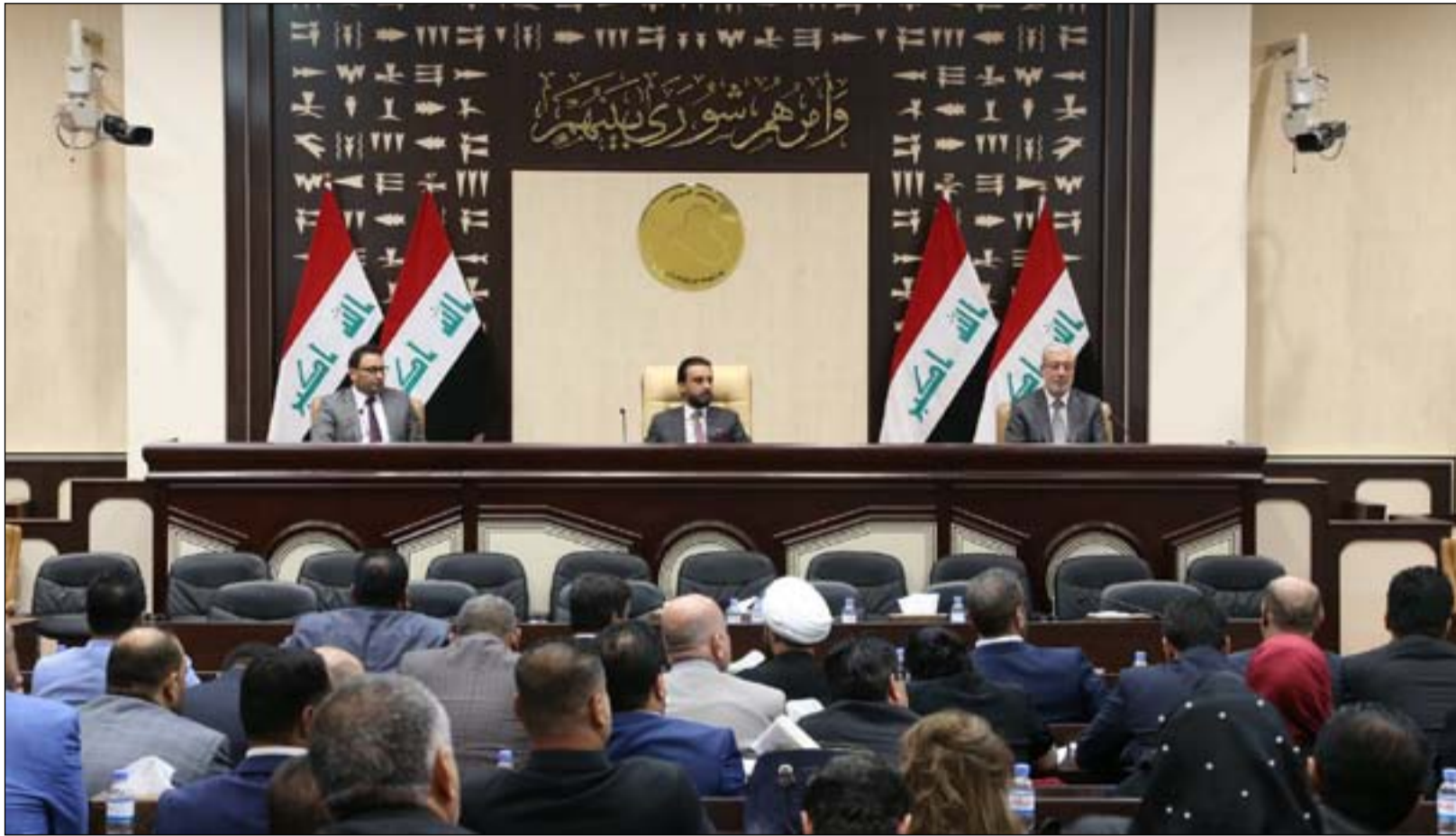
□ بغداد / محمد صباح

كشفت لجنة النزاهة البرلمانية أن إجراءات رفع الحصانة التي وقعها رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي طالت 12 نائباً متهمًا بالفساد المالي والإداري من ضمنهم النائب طلال الزوبعي، مضيفاً أن البرلمان خاطب مجلس القضاء الأعلى للتأكد من صحة أوراق تسعة آخرين قبل رفع الحصانة عنهم.

ورد تحالف القرار الذي يقوده أسامة النجيفي على قرار رفع الحصانة قائلاً إنه "استهداف سياسي" من الحلبوسي ضد خصومه السياسيين، معتقداً أن المفروض إحالة الملفات المقدمة ضد النواب إلى لجنة قانونية مختصة، وعرض رأيهما على أعضاء المجلس لاتخاذ القرار المناسب تجاه الجميع. ويكشف عضو لجنة النزاهة البرلمانية النائب ثابت محمد سعيد العباسي في تصريح له (المدى) أن "رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي استخدم صلاحياته الدستورية وقرر رفع الحصانة عن (12) نائباً متهمين بقضايا مختلفة".

وكان مجلس القضاء الأعلى قد طلب في بيان سابق صادر من مكتبه الإعلامي رفع الحصانة عن (21) نائباً متهمين بالفساد الإداري خلال فترة عملهم في مناصب تنفيذية.

ويظم الدستور الاقتصادي في مادته (63/ب) نائباً منح الحصانة القانونية ورفعها عن النائب، إذ تمنع الفقرة (ب) إلقاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي إلا إذا كان متهماً بجناية وبموافقة الأعضاء بالأغلبية، أما خارج الفصل التشريعي فتحتصر الفقرة (ج) رفع الحصانة بموافقة رئيس مجلس النواب. ويضيف العباسي: "هناك تسعة نواب



جلسة سابقة للبرلمان.. أرشيف

على خلفية خصومة سياسية، وبطريقة انتقائية، ذلك أن القرار لم يأت ضمن سياقات قانونية واضحة وشفافة، مدنياً أية عملية استهداف شخصي خارج إرادة جمعية مجلس النواب.

من جانبه، علق النائب طلال الزوبعي على قرار رفع الحصانة عنه بالقول: "اطلعنا بأسف على الخرق القانوني الذي قام به رئيس مجلس النواب وذلك بتجاوزته على صلاحياته الدستورية خلال رده على كتاب صادر من القضاء بخصوص استكمال إجراءات قانونية معنا في إحدى القضايا".

وتساءل النائب عن تحالف القرار: "لماذا اختار الحلبوسي طلال الزوبعي وتجاهل وجود أكثر من عشر طلبات لرفع الحصانة؟"، محذراً "أعضاء مجلس النواب بالانتباه لهذه السياسات الفردية التي تعبر عن سلوك انتقائي أكثر من كونها ممارسة للعمل التشريعي".

وأكد أن "موقف الحلبوسي جاء لأسباب شخصية بحثة بعد أن وضحا للرأي العام السبب المباشر لقصور عمل البرلمان في فصله التشريعي الأول وتوقعنا تكراره بالدورة التشريعية الحالية بسبب عدم امتلاك رئيسته الخبرة القانونية لإدارة جلسات البرلمان؛ أو الخلفية اللازمة عن النظام الداخلي والدستور".

نائباً، متسائلاً لماذا استهدف الزوبعي دون غيره؟

وعلق تحالف القرار العراقي على رفع الحصانة عن النائب طلال الزوبعي واعتبرها استهدافاً سياسياً على خلفية شكوى مقدمة من قبل أحد المواطنين ضد رئيس البرلمان. وقال تحالف القرار في بيان أطلعت عليه (المدى) إن "هذا الأمر يشكل مفاجأة لتحالف القرار العراقي كون أن الشكاوى المقدمة ضد النواب والذين طلب رفع الحصانة عنهم تجاوز الثلاثين

مطلوب رفع الحصانة عنهم اعتراضوا أمام رئيس مجلس النواب على رفع الحصانة عنهم بحجة أن أوراق قضاياهم غير مكتملة، كاشفاً أن رئيس المجلس خاطب مجلس القضاء بشأن التأكد من صحة أوراق دعاوى هؤلاء النواب المعارضين".

ويلفت إلى أن "قضية رفع الحصانة عن النائب طلال الزوبعي لا تدخل لها بخلافه مع رئيس مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "من ضمن الذين تم رفع الحصانة عنهم هم كل من النائب فالح العيسوي،

وحيي المحمدي ونهله الراوي من كتلة الحلبوسي".

وعلق تحالف القرار العراقي على رفع الحصانة عن النائب طلال الزوبعي واعتبرها استهدافاً سياسياً على خلفية شكوى مقدمة من قبل أحد المواطنين ضد رئيس البرلمان. وقال تحالف القرار في بيان أطلعت عليه (المدى) إن "هذا الأمر يشكل مفاجأة لتحالف القرار العراقي كون أن الشكاوى المقدمة ضد النواب والذين طلب رفع الحصانة عنهم تجاوز الثلاثين

مطلوب رفع الحصانة عنهم اعتراضوا أمام رئيس مجلس النواب على رفع الحصانة عنهم بحجة أن أوراق قضاياهم غير مكتملة، كاشفاً أن رئيس المجلس خاطب مجلس القضاء بشأن التأكد من صحة أوراق دعاوى هؤلاء النواب المعارضين".

ويلفت إلى أن "قضية رفع الحصانة عن النائب طلال الزوبعي لا تدخل لها بخلافه مع رئيس مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "من ضمن الذين تم رفع الحصانة عنهم هم كل من النائب فالح العيسوي،

عبد المهدي يدعو لشراكة شاملة مع ألمانيا



بتوسيعها وزيادة التعاون في المجالات الأمنية والاقتصادية وإعادة البناء".

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية: "نحن مع استقلالية القرار العراقي واستقرار العراق وهو استقرار للمنطقة، وإننا سعداء بتطور العراق واستقراره وشجاعته قواته المسلحة ونريد مساعدتهم في مجالات التدريب ودعم قدرات القوات العراقية وتحسين البنى التحتية والتعاون الاقتصادي، وتقف مع الحكومة العراقية في مواقفها لترسيخ الأمن والاستقرار وتطوير الاقتصاد"، مشيرة إلى "تطابق وجهات النظر بين البلدين عن الجانب الألماني عدد من أعضاء البرلمان الألماني والسفير الألماني في بغداد، كما حضره رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي محمدرضا وعدد من المسؤولين والمستشارين، ورئيس دائرة أوروبا في وزارة الخارجية".

عملية إرادة النصر ضد بقايا داعش، مبيناً أن "العراق يولي أهمية كبيرة لعلاقات التعاون مع ألمانيا واستمرارها في جميع المجالات، ونشكر ألمانيا على وقوفها معنا في الحرب على داعش ونأمل بالاستمرار في التعاون الأمني والاستخباري الذي استطعنا من خلاله حماية بلدينا وشعبينا"، لافتاً إلى أن "أمامنا عمل كبير في المجال الاقتصادي ونطلع لإقامة شراكة مع الشركات الألمانية الكبرى التي تحظى بتقدير الشعب العراقي لجودتها وصناعاتها المعروفة".

وأشاد عبد المهدي بالدور الذي تلعبه ألمانيا لتحقيق السلام العالمي، مشيراً إلى "تطابق المواقف العراقية والألماني حول الوضع الإقليمي". وأكد أن "العراق يعمل على حماية أمنه ومصالحه واستقرار المنطقة وعلاقاته الدولية". من جهتها أعربت الوزيرة الألمانية عن "اعتزاز بلدها بالعلاقات مع العراق وبالرغبة المشتركة

□ بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، إلى شراكة شاملة بين العراق وألمانيا، جاء ذلك خلال لقائه وزيرة الدفاع الألمانية أنغريت كرامب كارنباور، والوفد المرافق لها.

وأكد بيان أوردته مكتبته الإعلامي: "إننا نتطلع إلى استمرار التعاون بين البلدين الصديقين وإلى الشراكات والمشاريع الكبرى مع ألمانيا لإعمار العراق وتحقيق النهضة الشاملة وإن عملنا المشترك هو طريق سدادم ويبنى شراكة طويلة الأمد ويعزز فكرة الأمن الدائم وليس المصطنع الذي قد يزول بزوال القوة العسكرية"، مشيراً إلى أن "القوات العراقية بجميع صنوفها وتشكيلاتها من جيش وشرطة وبيشمركة وحشد شعبي قدمت التضحيات الجسام وكانت أهم عوامل النصر على داعش، وأن الحكومة تقدر هذه التضحيات وتعمل على حصر السلاح بيد الدولة، كما أطلقنا

نيويورك تايمز: داعش نفذ 139 هجوماً في العراق خلال 6 أشهر

في معسكر الهول قد يشكلون خطراً إذا لم يتم التعامل معهم بشكل مناسب ومدرّس

هذه التوجهات، حسب وصف مسؤولين عسكريين وأمنيين عراقيين وأميركان ومسؤولين غربيين آخرين، تصور لحالة استعداد التنظيم للنهوض مرة أخرى، ليس فقط في العراق وسوريا بل أيضاً في مواقع أخرى من غرب أفريقيا إلى سينا.

وقالت سوزان رين، مديرة المركز البريطاني المشترك للتحليلات الإرهابية، في مقابلة لها هذا الشهر مع مركز مكافحة الإرهاب في ويست بوينت: "على الرغم من الضعف الذي يعيشه تنظيم داعش الآن فإنه ما يزال يعتبر حركة إرهابية دولية، ونحن جميعاً معرضون لتهديداته. هذا لا يستدعي استغرابنا لما قد يحصل مستقبلاً".

في تقرير آخر للجنة مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن صدر في تموز جاء فيه بأن قياديي تنظيم داعش وعلى الرغم من هزيمتهم في العراق وسوريا فإنهم يعدون أنفسهم للتأقلم مع الوضع الجديد ويهيئون أنفسهم لإعادة تنظيم صفوفهم للظهور مرة أخرى في هذين البلدين. بعد سقوط المعقل الأخير لداعش في قرية الباغوز في سوريا فإن ما تبقى من مسلحي التنظيم انتشروا عبر المنطقة للظهور مرة أخرى في هذين البلدين. بعد سقوط المعقل الأخير لداعش في قرية الباغوز في سوريا فإن ما تبقى من مسلحي التنظيم انتشروا عبر المنطقة للظهور مرة أخرى في هذين البلدين. بعد سقوط المعقل الأخير لداعش في قرية الباغوز في سوريا فإن ما تبقى من مسلحي التنظيم انتشروا عبر المنطقة للظهور مرة أخرى في هذين البلدين.

عبر الأشهر القليلة الماضية حقق تنظيم داعش بعض التغلغل داخل مخيم الهول الواسع في شمال شرقي سوريا في حين لم تتوفر هناك خطة للتعامل مع 70 ألف شخص في هذا المخيم الذي يضم آلاف من أمميون أميركان إلى أن معسكر الهول الذي يديره حلفاء من المقاتلين الكرديين السوريين يعد مرتعاً لفكر داعش ومكاناً خصباً لتوليد إرهابيين مستقبليين.

ونكر المفتش العام للقوات الأميركية في تقريره له صدر مؤخراً أنه من المحتمل أن يستغل تنظيم داعش ضعف الإجراءات الأمنية في معسكر الهول لمحاولة تجنيد عناصر جدد وإعادة ضم عناصر آخرين تركوا ساحات القتال.

وكان تقرير تقريبي جديد صدر عن الأمم المتحدة قد توصل لنفس الاستنتاجات، مشيراً إلى أن أفراد عوائل داعش القيمين

ذكر ضباط عسكريون عراقيون وأميركان أنه بعد مرور خمسة أشهر على طرد مسلحي داعش من آخر معقل لهم في سوريا فإن التنظيم الإرهابي يقوم الآن بتجميع قوة جديدة له وينفذ هجمات حرب عصابات عبر العراق وسوريا مع إعادة تفعيل شبكات تمويلية له وانتقاء مجندين جدد في مخيم يدار من قبل قوات سورية كريمة حليفة.

ورغم أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رحب بالحاق هزيمة كاملة بداعش هذا العام فإن مسؤولين عسكريين في المنطقة يرون العكس على أرض الواقع مفرين بأن ذبول التنظيم الإرهابي باقون.

رغم أنه لم تعد هناك مخاوف من أن تنظيم داعش سيكون قادراً على احتلال أرض مرة أخرى فإنه ما يزال لديه ما يقارب من 18,000 مسلح موزعين بين العراق وسوريا. هذه الحلايا النائمة والفرق الصارخة نفذت هجمات قنص وكمائن وعمليات خطف وابتزازات ضد قوات أمنية وزعماء عشائريين.

ويذكر أن التنظيم ما تزال لديه خزانة أموال منهوبة أثناء الحرب تقدر بحدود 400 مليون دولار تمت تحيبتها إما في العراق أو سوريا أو هربت لبلدان مجاورة للحفاظ عليها. ويعتقد أيضاً أن التنظيم استثمر تلك الأموال في أنشطة تجارية اشتملت على مزارع أسماك وبيع السيارات وزراعة الحشيشة، ويستعين مسلحو داعش أيضاً بعمليات الابتزاز لتمويل عمليات سرية. ويشار إلى أن المزارعين في مناطق شمالي العراق الذين يرفضون دفع جزية تتعرض محاصيلهم للحرق.

الطيران الأميركي ضاعف غاراته الجوية ملاحقة التنظيم

□ ترجمة / حامد أحمد

ذكر ضباط عسكريون عراقيون وأميركان أنه بعد مرور خمسة أشهر على طرد مسلحي داعش من آخر معقل لهم في سوريا فإن التنظيم الإرهابي يقوم الآن بتجميع قوة جديدة له وينفذ هجمات حرب عصابات عبر العراق وسوريا مع إعادة تفعيل شبكات تمويلية له وانتقاء مجندين جدد في مخيم يدار من قبل قوات سورية كريمة حليفة.

ورغم أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رحب بالحاق هزيمة كاملة بداعش هذا العام فإن مسؤولين عسكريين في المنطقة يرون العكس على أرض الواقع مفرين بأن ذبول التنظيم الإرهابي باقون.

رغم أنه لم تعد هناك مخاوف من أن تنظيم داعش سيكون قادراً على احتلال أرض مرة أخرى فإنه ما يزال لديه ما يقارب من 18,000 مسلح موزعين بين العراق وسوريا. هذه الحلايا النائمة والفرق الصارخة نفذت هجمات قنص وكمائن وعمليات خطف وابتزازات ضد قوات أمنية وزعماء عشائريين.

ويذكر أن التنظيم ما تزال لديه خزانة أموال منهوبة أثناء الحرب تقدر بحدود 400 مليون دولار تمت تحيبتها إما في العراق أو سوريا أو هربت لبلدان مجاورة للحفاظ عليها. ويعتقد أيضاً أن التنظيم استثمر تلك الأموال في أنشطة تجارية اشتملت على مزارع أسماك وبيع السيارات وزراعة الحشيشة، ويستعين مسلحو داعش أيضاً بعمليات الابتزاز لتمويل عمليات سرية. ويشار إلى أن المزارعين في مناطق شمالي العراق الذين يرفضون دفع جزية تتعرض محاصيلهم للحرق.

20 مجموعة لداعش تختبئ في أنفاق وادي حوران.. والتنظيم يخترق خطة "رعاة الغنم"

الأنبار غير قلقلة من تاريخ قائد العمليات الجديد

قصفت الطائرات العراقية، قبل أيام، نفقاً في منطقة وعرة في عمق صحراء الأنبار، كان يتوقع بداخله زعيم ما كان يعرف بالدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي. وبين حين وآخر تتلقى القوات الأمنية هناك معلومات عن احتمال وجود البغدادي، رغم أن القيادة العسكرية في بغداد تؤكد انتقاله إلى سوريا بعد تعرضه لإصابة شديدة بالظهر.



□ بغداد / وائل نعمة

وزادت الشكوك بوجود البغدادي في النفق الذي تمت معالجته مؤخراً، أنه يقع في وادي حوران المنطقة التي تعد معقلاً رئيساً للتنظيم.

يمتد الوادي من العراق إلى سوريا والأردن والسعودية، ويبلغ طوله الإجمالي نحو ٧٥٠ كم، ٤٠٠ كم منها داخل العراق فقط.

وسمح طول ووعرة الوادي، بأن يتحول إلى منطقة آمنة لداعش، خصوصاً وأن التنظيم عاش فيه لفترات طويلة واستطاع إنشاء أنفاق داخله.

يقول مسؤول أمني في الأنبار طلب عدم نشر اسمه في اتصال هاتفي أمس مع (المدى) إنه "لا يمكن معرفة عدد الأنفاق أو أماكنها بشكل دقيق، لكننا نعتد على مصادر خاصة تنقل لنا المعلومات من هناك".

قبل أشهر قررت القيادة العسكرية في الأنبار أن تنس خطة جديدة للحصول على مصادر من الصحراء، حيث لا يمكن مع الجغرافية المعقدة للمنطقة أن تضع قوات دائمة.

الخطة تضمنت تجنيد بعض رعاة الغنم، وتزويدهم بأجهزة اتصال على الأقمار الاصطناعية، وإعطائهم رواتب ثابتة. المفاجأة كانت أن داعش ليس هو الآخر لباس الرعاة "البدو".

مستغلاً سماح القوات الأمنية لتلك الجماعات بالعيش في الصحراء، فتعدد الأمر أكثر. يقول المسؤول على الأقمار الاصطناعية، وإعطائهم رواتب ثابتة. المفاجأة كانت أن داعش ليس هو الآخر لباس الرعاة "البدو". مستغلاً سماح القوات الأمنية لتلك الجماعات بالعيش في الصحراء، فتعدد الأمر أكثر. يقول المسؤول على الأقمار الاصطناعية، وإعطائهم رواتب ثابتة. المفاجأة كانت أن داعش ليس هو الآخر لباس الرعاة "البدو". مستغلاً سماح القوات الأمنية لتلك الجماعات بالعيش في الصحراء، فتعدد الأمر أكثر. يقول المسؤول على الأقمار الاصطناعية، وإعطائهم رواتب ثابتة. المفاجأة كانت أن داعش ليس هو الآخر لباس الرعاة "البدو".

صورة جوية ملتقطة في وادي حوران

يشير المسؤول إلى أنه قبل ٣ أيام، أبلغهم أحد الرعاة بوجود مسلحين في نفق في وادي حوران، معتقداً أنه قد يكون فيه قيادي كبير للتنظيم وربما زعيم "داعش" نفسه "أبو بكر البغدادي".

عادة لا تتأكد القوات الأمنية بعد ضرب المخابئ أو الأنفاق من موت المسلحين بداخله، لأن بعض الأنفاق تمتد لكبومترات وتصل إلى مناطق غير معروفة، لكن القصف هو الحل الوحيد. ويساور الجميع في الأنبار الشك بوجود البغدادي هناك أو أنه

يسافر ويعود إلى "حوران" في كل مرة. وحوران، هي المنطقة التي قالت تقارير عسكرية إن التنظيم لجأ إليها بعد فراره من الفلوجة في عام ٢٠١٦، وقبلها كانت قد شهدت بداية انطلاق "داعش" إلى مدن الأنبار. وفي نهاية ٢٠١٧، كانت هناك حملة كبيرة لتطهير الوادي بحثاً عن البغدادي. وقالت الاستخبارات العراقية في الشهر الماضي، إن الأخير يعاني من شلل في أطرافه بسبب إصابته بشنق صاروخ في العمود

الفقري على إثر غارة عراقية أثناء اجتماعه بمعاونه في منطقة هجين جنوب شرقي محافظة دير الزور السورية قبل تحريرها عام ٢٠١٨. وأكدت الاستخبارات أنه رغم ذلك ما زال زعيم "داعش" يمتلك نفوذاً قوياً داخل التنظيم وطاعة بين أتباعه من جنسيات أجنبية وعربية، وأجرى تغييرات لتعويض مقاتليه الذين قتلوا خلال عمليات التحرير في سوريا والعراق. وكانت العمليات المشتركة قد نفت الأسبوع الماضي، معلومات عن وجود ٣ آلاف مسلح في "حوران".

ويقول المسؤول الأمني في الأنبار إن "داعش يمتلك عدة مجاميع في الوادي، لكنهم لا يزيدون عن الـ ١٠٠". لا يزيد عدد المجموعة عن الخمسة أفراد لسهولة التنقل والتفويه، وأغلبهم فروا من عمليات تحرير غرب الأنبار قبل عامين، لكن المسؤول يؤكد "وجود بعض الأعداد التي جاءت مؤخراً هرباً من سجون قوات سوريا الديمقراطية (قسد)". وفي الغارة الأخيرة على النفق في وادي حوران، اكتشفت القوات وجود آثار لعجلات قريبة من خزان ماء كبير،

وهي إشارة إلى وجود جهات يتواصل معها التنظيم وترسل إليه الماء والطعام. ودمرت الغارة التي شنت في فجر يوم الأحد الماضي، عجلة نوع "كيا حمل" تابعة للمسلحين، كما عثر على عجلة أخرى ودراجة نارية. بالمقابل يقول قطري العبيدي، وهو قيادي في حشد غرب الأنبار لـ(المدى) إن "العمليات العسكرية في حوران مستمرة بشكل دائم، مبيناً أن قيادة عمليات الجزيرة والبادية تنسق بشكل جيد مع الحشد المحلي وهو أمر ساهم بالكشف عن عدد من مخابئ

المسلحين". وأكد القيادي في الحشد أن العمليات هناك لديها صلاحيات واسعة حيث تستطيع معالجة أي هدف بري وجوي "دون أخذ موافقة بغداد ما وفر السرعة في ملاحقة فلول داعش".

عودة الغنم

بالمقابل يتوقع مجلس محافظة الأنبار أن يساهم تعيين قائد جديد لعمليات الأنبار في السيطرة على الجانب الآخر من الصحراء الرابط مع السعودية. وقالت وزارة الدفاع في بيان صحفي، أول من أمس، إن رئيس أركان الجيش الفريق الأول الركن عثمان الغانمي استقبل بمكتبه اللواء الركن ناصر الغنم، بمناسبة تسميته لمنصب قيادة عمليات محافظة الأنبار، مبيّنة أن "الغانمي وجه الغنم بضرورة تكثيف الجهود من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في محافظة الأنبار وجميع المحافظات".

ويأتي تعيين الغنم بعد أسابيع من عزل قائد عمليات الأنبار السابق اللواء محمود الفلاح على إثر اتهامه بالتخابر مع الاستخبارات الأمريكية، رغم أنها تهمة نفتها الحكومة.

والغنم لاحقته اتهامات واسعة في زمن رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، بانتهاكات لحقوق الإنسان أثناء قيادته لفرق عسكرية في غرب

بغداد والموصل. لكن حميد هاشم، عضو مجلس محافظة الأنبار، قال أمس لـ(المدى) إنه "لا يوجد اعتراض لدى المجلس لاختيار الغنم، خصوصاً وأنه معروف عنه مقاتلته للقاعدة والتنظيمات المتطرفة الأخرى". وقال المسؤول المحلي إن مهام القائد الجديد ليست سهلة حيث سيُشرف على منطقة ما زالت تضم أوكاراً للتنظيم، في إشارة إلى الصحراء، مضيفاً أن "المجلس لم يتسلم حتى الآن أي كتاب رسمي يؤكد تعيين الغنم".

العبادي: لقاءاتي مع القوى السياسية والمراجع الدينية قال إن علاقتي بقيادات الحشد إيجابية لا تستهدف العودة إلى الحكم

بقية علاقاتي إيجابية

□ متابعة / المدى

أجرى مراسل "المونيتور" في العراق مصطفى سعدون مقابلة مع رئيس الحكومة السابق حيدر العبادي، في مقر إقامته داخل المنطقة الخضراء حيث يتخذ من المقر ذاته مكاناً لاجتماعات ائتلافه (ائتلاف النصر) واستقبال ضيوفه، وسكناً له ولعائلته. وتحدث حيدر العبادي في هذه المقابلة عن ملفات عدة، خصوصاً تلك المتعلقة بالحشد الشعبي وعلاقته به وبقياداته، وكذلك عن حكومة خلفه عادل عبد المهدي، وما هو رأيه بقدرة الحكومة على مكافحة الفساد؛ وتطرق العبادي أيضاً إلى محاولاته العودة إلى رئاسة الحكومة. وكذلك، ما مدى إمكانية أن يقوم العراق بـ "وساطة" بين واشنطن وطهران؟ كما تحدث عن ملف "استهداف" إسرائيل لأهداف تابعة للحشد الشعبي. وفيما يلي نص المقابلة:

أن يستمرّ لدعم العملية السياسية وتقوية الدولة. خدمة الناس لا تتوقف عند منصب معين. نعم، سأبقى أمارس عملي السياسي، فعملية بناء الدولة تحتاج إلى تراكمية.

■ "ائتلاف النصر" الذي ترعّمه، فهل هو جزء من الحكومة، أم معارضة؟ وماذا تقصد بالمعارضة القويمة، ألا يبدو أن المصطلح فضفاضاً؟ -لسنا جزءاً من الحكومة، بدليل أننا لم نشترك ولم نوقع على تشكيلها، فـ"ائتلاف النصر" هو الوحيد الذي لم يوقع على اتفاق تشكيلها، لأننا نعتقد بوجود تجاوز على الدستور في عملية تشكيل الحكومة، فالدستور يؤكد أن الكتلة الأكبر هي من تشكيلها، وما حدث عكس ذلك، مع

هذا عملنا وسعيانا إلى تسهيل عملية تشكيلها. أما المعارضة القويمة فهي معارضة إصلاح، هناك إجراءات أو آليات معوجة، وليست غايتنا إضعاف الحكومة، فضعفها ضعف للبلد، ومن مصلحتنا عندما ترتكب الحكومة أي خطأ أن ننهبها. عندما كنت رئيساً للحكومة وأسمع الانتقادات، كنت أفرح إذا ما سمعت بوجود أي نقد بنّاء.

■ كنت بدأت بعملية دمج الحشد الشعبي مع القوات الأمنية عندما كنت رئيساً للحكومة، فهل استمرّ عبد المهدي في هذه العملية؟ - هكذا وصلنا من حكومة عادل عبد المهدي،

أقصد أنهم يسيرون في عملية دمج الحشد الشعبي مع القوات الأمنية العراقية وإبعادها عن التأثير السياسي. كنت أصرّ مع رئيس الحكومة عادل عبد المهدي على أن يكون هناك تنفيذ للأمر الديواني، وليس إصداره فقط. ففي عام ٢٠١٨، أصدرت نظاماً للحشد الشعبي ينظمه ويمنع التدخل السياسي فيه. عبد المهدي مع الأمر الديواني الذي بدأت به ومع النظام الخاص بالحشد الذي صدر في فترة حكومي. كما أن عبد المهدي يمتلك الأدوات التي تمكنه من ذلك.

■ هل سينجح عبد المهدي في ذلك؟ - هذا الأمر يعتمد عليه. وفي الوقت ذاته، لديه

توجهه بأن يُنجز عمل الحشد الشعبي. عندما كنت رئيساً للحكومة أصدرت تعليمات قبل الانتخابات النيابية بضرورة أن يفضل قادة الحشد عملهم في الحشد عن العمل السياسي، ومن يريد الترشح للانتخابات عليه الاستقالة من الحشد. المقاتلون في الحشد هم أبناء البلد، فأنا أتحدث عن جهات سياسية تستغل الحشد لمصالحها، وأسمع من مقاتلين أن الرواتب تدفع لأشخاص ليسوا منهم. هؤلاء فضائيون، فهم غير مقاتلين، ويأخذون رواتب المقاتلين، إنه أمر غريب.

■ لماذا نتمم بمعادة الحشد والتماهي مع السياسة الأميركية؟ وكيف تصف علاقتك بقيادة الحشد عندما كنت رئيساً للحكومة وكذلك الآن؟ - عندما أصدرت قبل أسابيع بياناً اتهموني فيه بـ"الانسياق" مع "أعداء العراق" كنت في اللحظة ذاتها باجتماع مع قادة في الحشد، فأنا أعرف من يصدر هذه البيانات. غريب، في اللقاءات الخاصة يقولون إنك أملنا، وفي الإعلام يتحدثون بهذه الطريقة. إن علاقتي بالكتير من القيادات إيجابية والتقي بها باستمرار، لكن البعض يريد استخدام الحشد لأهدافه الشخصية.

■ كيف تصف هذه البيانات؟ وماذا يراد منها؟ - هذا خروج عن الخط العام للحشد التابع للدولة، فلا يجوز لبعض الجماعات السياسية أن يستغل الحشد، فالحشد مؤسسة دولة، وما يتحدثون به عنّي هو بدفع من جهة سياسية به ومع إسقاطي، هذه ليست المرة الأولى، قبل الانتخابات فعلت هذا أيضاً.

■ عندما كنت في رئاسة الحكومة، هل قمت بتسهيل أي تعاون مباشر بين الولايات المتحدة وإيران؟ وهل تتعاونان اليوم في العراق؟ - لم أكن وسيطاً بهذا المعنى، فلكل دولة سياساتها. ربّما كانت الأمور في مرحلة باراك أوباما أسهل لجهة العلاقة بين البلدين، على اعتبار أن أوباما كان حريصاً على الاتفاق

النووي، وكانت نظرة إيران أميركا إيجابية. لا يمكن أن تقوم بأي وساطة ما لم يكن هناك استعداد من الطرفين للتفاوض. من الصعب أن تنقل رسائل وتحمّل ذلك، فخلافاتها أنت لست جزءاً منها، وكذلك اتصالاتها.

■ كانت هناك ضربات ضد أهداف تابعة للحشد الشعبي، وقيل إن إسرائيل نفذتها. وفي وقت سابق، تحدّثت عن وجود نشاط إسرائيل في العراق، فهل فعلاً إسرائيل نفذت هذه الضربات؟ وما هي نشاطاتها في العراق؟

- هناك من يريد توريث العراق بأزمات داخلية وخارجية جديدة، وأقولها بصراحة لمن يريد زج العراق في هذه الأزمات، فهل لديك مشروع قتال مع إسرائيل؟ قدّمه إلى الناس، برأيي، لا يمكن أن أضحّي بشعبي بصراعات غير منتهية، بينما هناك من يريد الحفاظ على امتيازاته. فهل من الضروري أن أصدق كل من يرفع شعار قتال إسرائيل؟ رسالتي إلى من يريد زج العراق في هذه الأزمات: ليس من الممكن أن تبقى محافظاً على حياتك وامتيازاتك وتضحّي بغيرك. هناك من يستغل الناس باسم فلسطين.

■ ما رأيك بحكومة عبد المهدي؟ وما هي إمكانية نجاحها في مكافحة الفساد؟ وهل الآليات المتبعة صحيحة؟

- عبد المهدي وضع قائمة بأربعين ملفاً وقال إنه سيحاربها، لكن برأيي لا يمكنه أن يحارب كل هذا الفساد مرة واحدة. هناك اليوم فساد جديد من خلال بيع المناصب في هذه الحكومة، وهناك خروقات كبيرة في الدولة العراقية عبر هذه العمليات.

■ ما رأيك بموقف الحكومة العراقية تجاه العقوبات الأميركية على إيران؟ وهل عبد المهدي ملتزم بها؟ - عبد المهدي ملتزم بالعقوبات الأميركية ويسير بالالتزام ذاته الذي أعلنت عنه حكومتي، ويتمّ التعامل مع إيران وفقه، ولم يخرق العراق هذه العقوبات.

تبت خطة للمسح البيولوجي للطيور واللبائن والنباتات في مناطق الأهوار 100 دعوى قضائية وإنذار لأنشطة تنتهك السلامة البيئية في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل



كشفت مديرية بيئة ذي قار أمس الثلاثاء (20 آب 2019) عن توجيه 100 إنذار ودعوى قضائية لأنشطة تنتهك السلامة البيئية في المحافظة، وفيما حذرت من التلوث النطفي والصيد الجائر والإدارة غير السليمة للنفايات، أشارت إلى تبني خطة لتنظيم مسح بيولوجي شامل للطيور واللبائن والنباتات والأسماك في الأهوار.

استخدمت بعض الأحزاب والجماعات الدينية والاجتماعية الحزن مادة حية في مشروعها السياسي في العراق، وياتن ترهنا عليه كخامة أولية في بقائها، ورحمت ترهنا عليه في مستقبلها السياسي، ونموذجها الاجتماعي. وفي عراق ما بعد ٢٠٠٣ خرج الحزن من كونه مناسبة دينية، وطقوسا وشعائر، ليصبح نمطا حياتيا سائدا، حتى بات الخروج عليه عند البعض عيبا اجتماعيا، إن لم يكن مروقا وكفرا وزندقا، بل ونهبوا فيه أبعد مدى، فصار عدم اتخاذه موجبا للقتل في بعض الاحيان. ومع أن بعض الجماعات هذه امتلكت محال بيع الخمر والمخدرات والحانات والمراقص الكبيرة واشتغلت في تجارة المخدرات والدعارة، وبما لم يعد سرا عند أحد من العراقيين، إلا أنها نفسها ومن خلال أذرعها إنما تمارس الضغط والترهيب في المجتمع، فضلا عن خضوع ملايين البسطاء من العراقيين إلى ما تبته وسائل الإعلام، والقنوات التلفزيونية الموجهة تكريس فكرة تحريم الفرح، وتسويغ الحزن والنوح على أنه الوسيلة الوحيدة للتقرب من الله، وكسب مرضاة بيت النبوة والأئمة، وهكذا جعلوا الحزن بوابة الجنة الموعودة.

وقال مدير بيئة ذي قار أسعد شمخي للمدى "مديرية بيئة ذي قار ضمن إجراءاتها الهادفة لتحسين الواقع البيئي وحماية البيئة من الانتهاكات البيئية والمخالفات المضرة بالطبيعة والإنسان ووجهت ٥٠ إنذارا ورفعت ٥٠ دعوى قضائية على أنشطة مخالفة للبيئة"، وأضاف "فيما تم فرض غرامة مالية على أحد النشاطات لعدم التزامها بالشروط والضوابط البيئية".

ومن طبيعة الأضرار الناجمة عن التلوث البيئي في ذي قار قال شمخي إن أبرز أنواع التلوث التي تهدد البيئة في ذي قار تتمثل بالإدارة غير السليمة للنفايات وما ينتج عنها من تراكم وتغفن في بعض المناطق وبالتالي الحرق العشوائي للنفايات وهو ما يهدد صحة وحياة المواطنين، وأردف إن "الحد من التلوث البيئي الناجم عن النفايات يتطلب استخدام التقنيات الحديثة المتمثلة بمعامل التدوير للنفايات للتخلص من النفايات".

وأضاف إن "سوء تصريف المخلفات السائلة والصلبة وضخها بصورة مباشرة إلى المصادر المائية الغذائية لمحطات التصفية ومشاريع مياه الشرب تعتبر هي الأخرى من مصادر التلوث المائي المهدد للبيئة والإنسان"، منوها إلى أن التلوث النطفي الناجم عن عملية استخراج وتصفية وإنتاج النفط ومشتقاته يعد من أبرز المخاطر البيئية المؤثرة على نوعية الهواء.

وقال مدير بيئة ذي قار أسعد شمخي للمدى "مديرية بيئة ذي قار ضمن إجراءاتها الهادفة لتحسين الواقع البيئي وحماية البيئة من الانتهاكات البيئية والمخالفات المضرة بالطبيعة والإنسان ووجهت ٥٠ إنذارا ورفعت ٥٠ دعوى قضائية على أنشطة مخالفة للبيئة"، وأضاف "فيما تم فرض غرامة مالية على أحد النشاطات لعدم التزامها بالشروط والضوابط البيئية".

وقال مدير بيئة ذي قار أسعد شمخي للمدى "مديرية بيئة ذي قار ضمن إجراءاتها الهادفة لتحسين الواقع البيئي وحماية البيئة من الانتهاكات البيئية والمخالفات المضرة بالطبيعة والإنسان ووجهت ٥٠ إنذارا ورفعت ٥٠ دعوى قضائية على أنشطة مخالفة للبيئة"، وأضاف "فيما تم فرض غرامة مالية على أحد النشاطات لعدم التزامها بالشروط والضوابط البيئية".

وقال مدير بيئة ذي قار أسعد شمخي للمدى "مديرية بيئة ذي قار ضمن إجراءاتها الهادفة لتحسين الواقع البيئي وحماية البيئة من الانتهاكات البيئية والمخالفات المضرة بالطبيعة والإنسان ووجهت ٥٠ إنذارا ورفعت ٥٠ دعوى قضائية على أنشطة مخالفة للبيئة"، وأضاف "فيما تم فرض غرامة مالية على أحد النشاطات لعدم التزامها بالشروط والضوابط البيئية".

رقم الاضبارة: ٢٠١٨/٢١٠٥
التاريخ: ٢٠١٩/٧/١٧

جمهورية العراق / وزارة العدل
دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ الرصافة

إلى / المنفذ عليه فراس تركي عبد الامير حمزة
العنوان: الكاظمية م ٤٢١ د ٦٨ ز ٦٨

لقد حقق لهذه المديرية من (اشعار مركز شرطة سومر العدد ١١٧٩ في ٢٠١٩/٤/٣٠ وختم المجلس المحلي لحي الكاظمية) انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار، يمكن اجراء التبليغ عليه. واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ (الرصافة) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون:

اوصاف المحرر:
قرار محكمة بداءة الكرخ العدد ٢٠١٧/١٠٣١ في ٢٠١٧/١٠/٣١ المتضمن الحكم بالزام المدعى عليهما الاول محمد يوسف عطية وكفيله المدعى عليه الثاني فراس تركي عبد الامير حمزة بالتكافل والتضامن بتأديتهما للمدعي اضافة لوظيفته المدير العام لمصرف الرافدين بتأديتهما المبلغ القرض قدره ثلاثة عشر مليون وثلاثمائة وخمسة وعشرون ألف وتسعمائة وعشرون دينار والزامهما كذلك بالفائدة القانونية البالغة ١٠٪ والناتجة عن هذا الدين والتي تسري اعتباراً من تاريخ ٢٠١٧/٤/٣٠ لغاية التأدية الفعلية وتحميل المدعى عليهما الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

رقم الاضبارة: ٢٠١٨/٢١٠٥
التاريخ: ٢٠١٩/٧/١٧

جمهورية العراق / وزارة العدل
دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ الرصافة

إلى / المنفذ عليه محمد يوسف عطية
العنوان: الشعب م ٣٣١ ز ٩٥٩٠

لقد حقق لهذه المديرية من (اشعار مركز شرطة سومر العدد ١١٧٩ في ٢٠١٩/٤/٣٠ وختم المجلس المحلي لحي الشعب) انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار، يمكن اجراء التبليغ عليه. واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ (الرصافة) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون:

اوصاف المحرر:
ورقة التكليف بالحضور بالعدد ٢٠١٨/٢١٠٥ في ٢٠١٩/٤/١٧ المتضمن الزامك بتقديم كفيل ضامن وقرار السيد المنفذ العدل في ٢٠١٩/٧/١٧ وبعبكسه سوف يصار الى منع سفرك استناداً الى نص المادة ٣٠ من قانون التنفيذ.

لم تقتصر وسائل تطويق المباحث وإشاعة الحزن على الجهات السياسية المسلحة، صاحبة المصلحة الكبرى في ذلك، إنما تحولت إلى ممارسة اجتماعية، حتى بات فتح مذياع السيارة على أغنية مستهجنات عند البعض

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة من
وزارة الكهرباء باسم (عدنان
فرحان خضير) يرجى ممن يعثر
عليها تسليمها الى جهة
الإصدار.. مع التقدير.

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - سامراء) - سامراء بدعوة مقدمي العطاءات المهتمين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم مع ملاحظة ما يأتي:

- على تقديم العطاءات للمهملين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بمسئول (الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - سامراء) (٧ ساعات الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- متطلبات التأهيل المطلوبة: (جميع الراغبين بالمشاركة من ذوي الخبرة والاختصاص (شركات / مكاتب).
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خريفي الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق.
- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (مقر الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء) في الموعد المحدد في الجدول ادناه والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او منبليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الشركة في سامراء) في الزمان والتاريخ (الساعة ١٢ ظهراً من يوم تاريخ الغلق المحدد).
- يجب ان يتضمن العطاء الشروط والمستمسكات التالية:
 - شهادة تأسيس الشركة مصدرة ملون. والشركات والمكاتب غير العراقية تكون شهادة التأسيس مصدقة من الملحقة التجارية في السفارة العراقية في بلد التأسيس.

الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية / سامراء
نص اعلان مناقصة

Supplying API

This company invite all the specialist and experienced suppliers to participate in the tenders of supplying the materials mentioned above. The suppliers have to contact the headquarters of the company in Samarra or Medical Gases Factory (affiliate of the company) in Al-Amiriah - Baghdad, in order to get the terms of the tender against an amount of unrefundable as stated in the chart below. Offers should be submitted to the Tender Box of the company in Samarra exclusively which must be submitted before 12:00 PM of the closing date and any offer comes after that time will not be accepted. The offers must be:

- Submitted in three sealed envelopes with the name of the company on each, the number of the tender and the material name. The first envelope contains "technical offer" the second "commercial offer" and the third "the required documents" which include:
 - Registration Certificate of the company's establishing
 - A bid bond according to what is shown below of the cost amount either by an approved cheque or a bank guarantee issued by an Iraqi Bank or a loan bonds issued by an Iraqi government to be completed to 5% after the tender being awarded.
- A letter of obligation innocence from the state organization of taxes.
- Tender purchasing receipt.
- The company is not obliged to accept the lowest prices of any offer.
- The awarded bidder should pay the Announcement fees.
- Any offer sent by e mail will be neglected.

We invite the participators to attend the procedures of tenders' opening after 12:00 pm of closing date.

- Specification of the required materials and the general terms of the tender could be found out on the website of the company: www.sdiamarra.com.
- The company also invites all the participators to attend the conference intended to settled in the head office of the company to answer the inquires of the suppliers before one week of the closing date
- Any offer out of the tenders conditions will be neglected

www.sdiamarra.com, www.industry.gov.iq

Tender No	Closing date	The required Materials and quantities	Bid bond \$	Tender price receipt I.D
15/T/SDI/2019	26/8/2019	supplying (1) item API (Paracetamol V.F.P)	10,800	378,000

Abdul Hamid A. Mahmood
Director General

الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية / سامراء
نص اعلان مناقصة

الى: السادة الراغبين بالمشاركة
م/ إعلان مناقصة عامة

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - سامراء) بدعوة مقدمي العطاءات المهتمين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم مع ملاحظة ما يأتي:

- على تقديم العطاءات للمهملين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بمسئول (الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - سامراء) (٧ ساعات الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- متطلبات التأهيل المطلوبة: (جميع الراغبين بالمشاركة من ذوي الخبرة والاختصاص (شركات / مكاتب).
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خريفي الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق.
- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (مقر الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء) في الموعد المحدد في الجدول ادناه والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او منبليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الشركة في سامراء) في الزمان والتاريخ (الساعة ١٢ ظهراً من يوم تاريخ الغلق المحدد).
- يجب ان يتضمن العطاء الشروط والمستمسكات التالية:
 - شهادة تأسيس الشركة مصدرة ملون. والشركات والمكاتب غير العراقية تكون شهادة التأسيس مصدقة من الملحقة التجارية في السفارة العراقية في بلد التأسيس.

رقم المناقصة	تاريخ الغلق	المادة المطلوبة	التأمينات الأولية/ \$	سعر واصل شراء المناقصة
2019/SDI/T/15	2019/8/26	تجيز مادة أولية كيميائية (Paracetamol V.F.P)	10,800	378,000

عبد الحميد عبد الرحمن محمود
المدير العام وكالة



مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

معاناة بطل هاربن

الحيرة والقلق سيطرا على عميحاء طوال جلوسه في غرفة الانتظار قبل صعوده للقاء وزير الشباب والرياضة د. أحمد رياض، ويكاد الحزن يَجْرُ مدوعه مداراً في أية لحظة، لولا أنه تماسك بنفسه، وقبضت يده بشدة على حقيبة رياضية حفظ فيها ميدالياته، وبينها ذهبية آسيا في الصين 30 تموز الماضي التي ألهمت حماسه أهل اللعبة في القارة الصفراء دهشة بروعة نصره، فيما أهله قتلوا الفرحة في قلبه حين تجاهلوا إنجازه العظيم ولم يهزهم بكأوه لتحية علم العراق.

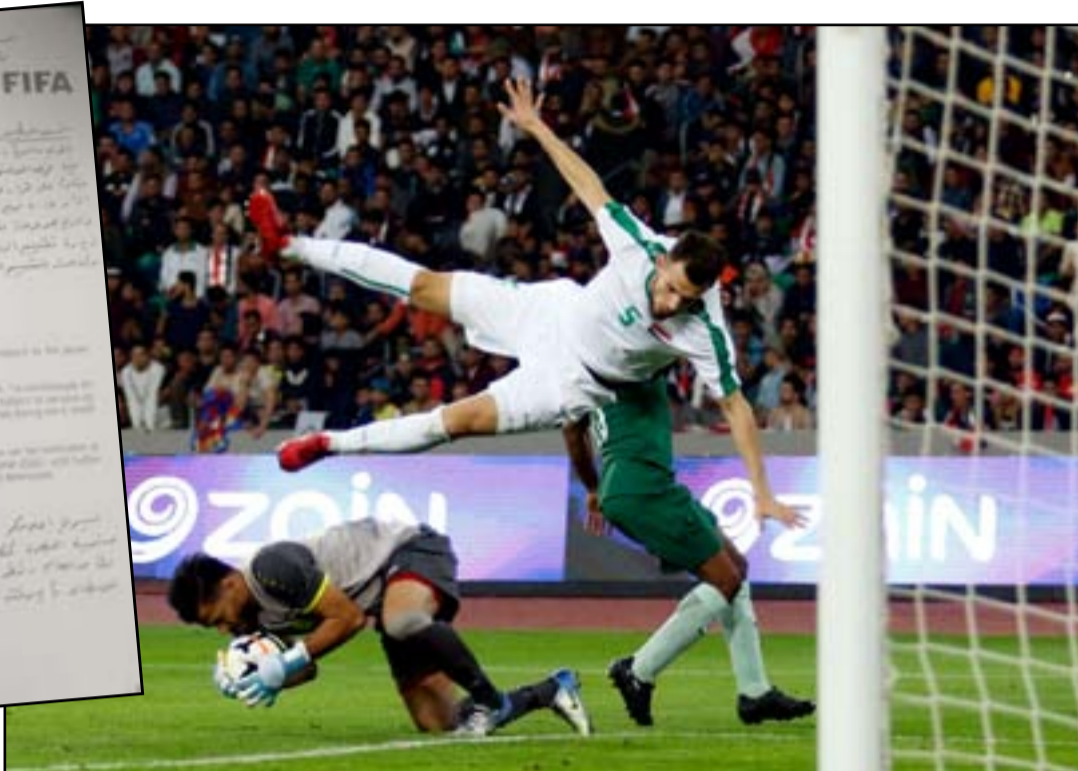
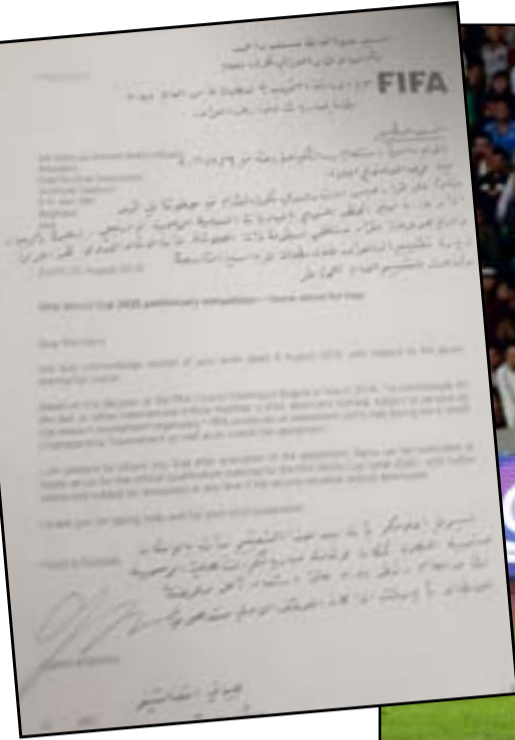
بطل بناء الاجسام مشتاق العزاوي، إلتقيته أمس الأول الإثنين دون موعد، وكلا لم تكن نبض من مصلحة خاصة عند وزير الرياضة بقدر حرصنا على ضرورة رعاية الوزارة لمثلي الرياضة والصحافة في المجال الآسيوية كونها مكتسبات معنوية كبيرة تشكل دافعا وطنيا للتمثيل المشرف مستقبلا، لما لذلك من مهابة وزهو وسمو.

ما هي إلا دقائق وإذا بالزميل على كاظم بيشر العزاوي يقرب مواجهة الوزير بعض فض اجتماعه، فتعجرت ملامح بطل آسيا وتبدت هواجسه وتنفس الصعداء بإبتسامة عريضة قطعت الطريق على مدوعه.. وراح يتمتم (إنجازي لم يذهب سدى.. من هنا سأبدأ التحدي العالمي.. وودعا للمعاناة) فباغتته بالسؤال: أيهما يخضع لألوية طرحك أمام الوزير التشكي من قلة الدعم المالي للاتحاد أم لتذليل المعوقات التي تواجه تحضيرك للبلوغ العالمية في بطولة أميركا العام المقبل؟ فأجاب بسرعة: كيف للأرض الجرداء أن تنبت أشجاراً بلا ماء؟ ما لم تخصص الحكومة الدعم الكافي للاتحادنا وترعى أبطالنا لن يكون هناك مُنجح في البطولات الكبرى، وسنبقى ندور ضمن حلقة الأنشطة المحلية وربما العربية البائسة، وهذه يمكن أن تُستحصل فيها الجوائز والشهادات بيسر، لكننا لا تشكل ثرة من طموحاتنا بإنتزاع ذهب قبة آسيا والعالم، فرياضتنا قادمة لاكتساح فئات الشباب والمتقدمين والماسرّن برغم المؤامرات والتواطؤات. ترحت العزاوي في نشوة التأهب لمقابلة الوزير ووعده بلقاء صحفي قريب تأخرنا عن تحقيقه بسبب إنشغالنا مع منتخبنا لكرة القدم في بطولة غرب آسيا التاسعة التي سرقت أضاء الرياضة كلها بالترام مع انتصار أبطال بناء الأجسام في بطولة هاربن الصينية بوقد قوامه ثلاثين شخصاً بين إداري ومدرب ولاعب، قهروا أبطال 35 بلداً ولعلت على صدورهم ثلاث ميداليات ذهبية وأربع فضيات وسبع برونزيات، ولم يخف رئيس الاتحاد فائز عبدالحسن في سياق تصريحاته مهمة تابعته في برنامج (Isport) لفضائية (Inews) امرين مهمين، أولاً عتب أسرة اللعبة من عدم استقبال أي مسؤول في الوزارة للعبة في مطار بغداد الدولي، وثانياً رفعه مظلمة إلى رئيس الاتحاد الدولي للشكوى من تواطؤ حكام البطولة ضد منتخبنا وإنحيازهم لمنتخب إيران بشهادة رئيس الاتحاد الآسيوي.

وبمثل الروح العالية التي تحلّى بها وزير الرياضة الدكتور رياض أثناء استقالته البطل مشتاق العزاوي في مكتبه ومباركته له وفخره باللقاط صور معه تصدّرت صفحته الرسمية في موقع (الفيس بوك) تعويضاً عن غيابه أو أحد مسؤولي الوزارة لاستقبال البعثة، تمنى أن يكرس الوزير الشفافية التي يتصف بها ويبحث عن سبب عدم مكافآت اتحاد بناء الأجسام للسنتين السابقة، والتي علّنها رئيسه فائز عبدالحسين بقوله (بوجود هامش بتوقيع الوزير أشبه بشفرة متفوق عليها تفيد بـ"الصرف حسب الضوابط" وتعني لا يوجد صرف) وجّلها من زمن الوزير السابق عبدالحسين بعبان لم يتسلم منها اتحادها ديناراً واحداً بحسب تأكيد فائز!

نبارك لأسرة بناء الأجسام الإنجاز الآسيوي المبهّر، مؤكداً سلامة العمل مع الشباب والمتقدمين وزيادة مساحة الآمال ضمن خطة صناعة الأبطال لوحدة من أهم الألعاب الجماهيرية التي كانت تستقطب المعجبين من كافة الأعمار لمشاهدة العملاقة علي الكيار وعباس الهنذوي وطالب الدوري والأخير من أخذ بيد البطل العزاوي مطلع عقد التسعينيات وتنبأ له بسيرة حافلة بالكؤوس والميداليات العالمية.

تركت العزاوي في نشوة التأهب لمقابلة الوزير ووعده بلقاء صحفي قريب تأخرنا عن تحقيقه بسبب إنشغالنا مع منتخبنا لكرة القدم في بطولة غرب آسيا التاسعة التي سرقت أضاء الرياضة كلها



□ بغداد / حيدر مدلول

وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على طلب اتحاد كرة القدم بأقامة مباريات منتخبنا الوطني لكرة القدم على ملعب جدد النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في التصفيات المزمجة لبطولة كأس العالم 2022 بقطر وكأس آسيا 2023 بالبحرين التي ستقام خلال الفترة من الخامس من شهر أيلول المقبل ولغاية التاسع من شهر حزيران 2020 ولاسيما بعد أن أوقعته الفرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات إيران والبحرين وهونغ كونغ وكيمبوديا.

وقال عضو الدائرة الإعلامية لاتحاد كرة القدم حسين الخراساني في تصريح خص به المدى: إن اتحادنا تسلم أمس كتاباً رسمياً من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يوضح فيه موافقة الأخير أن يكون ملعب جدد النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة مسرحاً للمباريات الأربعة التي سيلعبها منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام منتخبات هونغ كونغ يوم العاشر من شهر تشرين الأول المقبل ضمن الجولة الثانية من مرحلة الذهاب للدور الثاني بالتصفيات المشتركة للموندبال وكأس آسيا وأمام إيران يوم الرابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل ضمن الجولة الخامسة والأخيرة من مرحلة الذهاب وأمام البحرين يوم التاسع عشر من الشهر ذاته في افتتاح منافسات الجولة الأولى من مرحلة الأياب وأمام كيمبوديا يوم الرابع من شهر حزيران 2020 ضمن الجولة الرابعة من المرحلة ذاتها.

وأضاف إن التقرير الإيجابي الذي رفعاه عضوي اللجنة التنفيذية الألمانية السويديين إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم على إثر الزيارة التوكيدية التي قاما بها إلى مدن أربيل في إقليم كردستان وكربلاء المقدسة لمتابعة عدد من مباريات بطولة غرب آسيا التاسعة لكرة القدم التي حققت نجاحاً مطلقاً للظنير بدليل الإشادة الكبيرة والتنظيم والحضور الجماهيري بتنظيم العراق للبطولة من

من أجل وضعها في عقد تجديد التعاقد بين الطرفين مشيراً الى أن نتائج المباحثات ستكون العامل الفاصل في استمرار كاتانيتش من عدمه على رئاسة الملاك التدريبي للمنتخب الوطني لكرة القدم قبيل الدخول في المنافسات الحقيقية للتصفيات المشتركة لحساب المجموعة الثانية ولاسيما مع اقتراب الفترة الزمنية التي لا تتجاوز فترة الأسبوعين عن المباراة الأولى التي سيلعبها مع المنتخب البحريني الشقيق في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخامس من شهر أيلول المقبل على ملعب البحرين الوطني في العاصمة خمسة عشر يوماً.

وتم تشكيل وفد من المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة سيقترأسه عبد الخالق مسعود ويضم الى جانبه كلا من فالح ستريشكو كاتانيتش سينتهي يوم الأول من شهر أيلول المقبل من المدة البالغة ثلاث سنوات وفق الشروط التي تم الاتفاق النهائي بينها مقابل مبلغ مالي قدره مليون ومئتي ألف دولار في السنة الواحدة.

المدرّب ستريشكو كاتانيتش إثر المناقشة المستفيضة التي دامت لأكثر من ثلاث ساعات ونصف للقريرين اللذان رفعا من قبل لجنة المنتخبات الوطنية ولجنة الخبراء وتناولوا فيها المشاركة الأخيرة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في بطولة غرب آسيا التاسعة لكرة القدم للرجال الذي حل فيها وصيفاً بعد خسارته أمام شقيقه المنتخب البحريني بهدف دون رد في المباراة النهائية التي جرت يوم الأربعاء الماضي على ملعب كيرلاء الدولي في ختام المنافسات التي استمرت لمدة خمسة عشر يوماً.

وتم تشكيل وفد من المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة سيقترأسه عبد الخالق مسعود ويضم الى جانبه كلا من فالح ستريشكو كاتانيتش سينتهي يوم الأول من شهر أيلول المقبل من المدة البالغة ثلاث سنوات وفق الشروط التي تم الاتفاق النهائي بينها مقابل مبلغ مالي قدره مليون ومئتي ألف دولار في السنة الواحدة.

وأربيل في حالة تدهور الوضع الأمني فيها . ومن جهة أخرى قرر اتحاد كرة القدم تأجيل حسم مستقبل السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي سيشارك في التصفيات المشتركة للدور الثاني المؤهل لبطولة كأس العالم المقبلة والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم المقرر انطلاقها يوم الخامس من شهر أيلول المقبل بمشاركة 40 منتخباً من غرب وشرق القارة.

وتم اتخاذ هذا القرار خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقده المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم برئاسة عبد الخالق مسعود وحضره كلا من علي جبار نائب الرئيس والأعضاء كامل زغير وغالب الزامل ويحيى زغير ويحيى كريم وفالح موسى وأمين السر العام د.صباح محمد رضا في فندق بغداد بالعاصمة بغداد نتيجة لاضافة فقرات قانونية وفنية يعقد

قبل البحريني سلمان بن إبراهيم النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وكذلك من الأردني الأمير علي بن الحسين رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم وكذلك زيارة محافظة البصرة بناءً على طلب مجلس إدارة اتحاد الكرة ووزارة الشباب والرياضة حيث تم تفقد ملعب جدد النخلة والمشآت الملحقة به في المدينة الرياضية وكذلك الإطلاع على الأوضاع الأمنية في المدينة ومطار البصرة الدولي حيث ساهم التقرير في أن يحتضن اللعب المباريات الرسمية لأسود الرافدين لأستحقاقات المقبلة ويقف في مقدمتها تصفيات كأس العالم وكأس آسيا .

وفي الشأن ذاته علمت المدى أن السويدي جيان أنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أكد في الكتاب الرسمي الذي بعثه الى عبد الخالق مسعود رئيس اتحاد الكرة بأن الفيفا سيعيد القرار في إقامة المباريات الرسمية على ملاعب محافظات البصرة وكربلاء

مشيداً بقرار (الفيفا) بإقامة تصفيات كأس العالم في البصرة

سلمان بن إبراهيم : الإتحاد الآسيوي كان سباقاً في مساندة حق العراق

□ خاص / المدى

وهناً رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أسرة كرة القدم العراقية بالقرار الدولي الجديد، مشيراً إلى أن موافقة (الفيفا) على إقامة مباريات المنتخب العراقي بتصفيات كأس العالم في مدينة البصرة يعد ثمرة للجهود الكبيرة التي بذلتها مختلف الأجهزة الرسمية العراقية في تهيئة الظروف المثالية لاستضافة العديد من الاستحقاقات القارية والإقليمية وأخراها منافسات بطولة غرب آسيا التاسعة التي نالت تقييماً إيجابياً من الفيفا. وأكد رئيس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه كان على الدوام داعماً حقيقياً للمطالب العراقية باستضافة المباريات الدولية الرسمية ونك انطلاقاً من الإيمان العميق بمكانة العراق على الخارطة القارية وبعنايته عنصراً فعالاً من عناصر المنظومة



الأسبوية، مضيئاً أننا علمنا على مساندة الجهود الخيرة التي بذلها العراق ممثلاً ، وتمت الموافقة بالفعل على إقامة مباريات

الأندية العراقية ببطولتي دوري أبطال آسيا وكأس الإتحاد الآسيوي في العراق على امتداد المشهور الماضية، كما قرر الإتحاد الآسيوي منح العراق استضافة مباريات مجموعته في تصفيات كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً، مما يؤكد أن الإتحاد الآسيوي كان سباقاً في تفعيل قرار رفع الحظر الدولي المفروض على العراق. وأعرب رئيس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم عن ثقته بقدرة العراق على توفير عوامل النجاح التنظيمي لمباريات المنتخب العراقي في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، متمنياً للاتحاد العراقي والجهات المختصة كل التوفيق والنجاح في تأكيد جدارة العراق في إستضافة مختلف الاستحقاقات الكروية بأفضل صورة ممكنة.

مهمة صعبة للزوراء في لقاء

اتحاد طنجة المغربي

□ بغداد / المدى

تنتظر فريق الزوراء بطل مسابقة كأس العراق لكرة القدم بالموسم المنصرم مهمة صعبة أمام فريق اتحاد طنجة المغربي في المباراة التي ستجري بينهما في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم الأربعاء على ملعب محمد الخامس في العاصمة المغربية الدار البيضاء ضمن منافسات الجولة الثانية لحساب المجموعة الأولى بالتصفيات التمهيدية المؤهلة الى دور ٣٢ من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال ٢٠٢٠. وينشد المدرب حكيم شاكر ولاعبيه الى نيل فوز ثان في هذه التصفيات من أجل رفع سقف طموحات فريق الزوراء في إمكانية نيل تذكرة التأهل الوحيدة عن المجموعة الأولى الى دور ٣٢ من البطولة رغم أن خصمه فريق اتحاد طنجة المغربي لن يكون صيداً سهلاً وسيرمي مدربه نبيل نغيز بجميع أوراقه الراحبة من أجل تعويض الخسارة المفاجئة التي مني بها فريقه في مباراته الأولى أمام فريق الرفاع البحريني بهدفين نظيفين في ختام الجولة الأولى معو لا على وقوف عاملي الأرض والجاهري الى جانبه ولاسيما إن الفوز سيكون خياره الوحيد من أجل البقاء على أماله في التنافس حيث إن التعادل والهزيمة ستجعله يودع المنافسات بصورة مبكرة. والتحق مدافع المنتخب الوطني لكرة القدم مصطفى محمد جبر والمحترف النيجيري وليام سلومون بوفد فريق الزوراء لكرة القدم حيث أصبحت أمر مشاركتها أمام اتحاد طنجة المغربي في التشكيلة الاساسية منذ بداية المباراة مرهونة بمدى جاهزيتها الكاملة واستعدادهم لتنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية التي سيتم إعطائهما الى جانب زملائهم من قبل الملاك التدريبي وفقاً لاسلوب التكتيكي الذي تم وضعه بعد رصد نقاط الضعف والخلل والقوة التي ظهرت لدى نظرائهم من الفريق المغربي في المباراة الأولى أمام فريق الرفاع البحريني .

قرعة المليونير تكشف عن مجموعة الشباب في غرب آسيا

□ بغداد / المدى

يحتضن فندق المليونير في مدينة رام الله الفلسطينية اليوم الأربعاء سحب قرعة النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا تحت ١٨ عاماً التي ستقام خلال الفترة من الثالث والعشرين ولغاية الثلاثين من شهر آب الجاري بمشاركة منتخبات العراق والأردن والبحرين والإمارات وقطر وفلسطين.

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح للمدى: إنه سيتم توزيع المنتخبات الستة المشاركة على مجموعتين تضم كل واحدة منهما ثلاثة فرق تلعب بطريقة الدوري المجرأ من مرحلة واحدة يتأهل منها أول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي الذي سيقام بطريقة المقص حيث سيلعب أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية بينما سيلتقي ثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية وينتقل الفائزان لخوض المباراة النهائية لتحديد المنتخب البطل وصيفه حيث تم اعتماد ملعب الشهيد فيصل الحسيني في رام الله وملعب الجامعة الأميركية في جنين ليكونا ملعبين رئيسيين لخوض

المباريات، فيما سيخصص ملعباً ماجد أسعد والأميري لإجراء تدريبات المنتخبات المشاركة عليها. وأضاف إن هذه البطولة التي استحدثها اتحاد غرب آسيا لكرة القدم تقام لأول مرة في إحدى الدول المنضوية تحت لواء اتحاد غرب آسيا ضمن إطار خطته لتطوير اللعبة في المنطقة بخصوص هذه الفئة التي تحتل فيها المنتخبات المشاركة مراكز متقدمة على صعيد الخارطة القارية

وسبق لعدد منها أن أحرز كأس آسيا تحت ١٩ عاماً في السنوات الماضية. ويبدأ أن الملك التدريبي لمنتخب الشباب لكرة القدم بقيادة المدرب قحطان جثير يعول كثيراً على المشاركة في هذه البطولة من أجل الوقوف على جاهزية لاعبيه لرفع درجة تحضيراتهم واكتشاف نقاط القوة والضعف والخلل من أجل معالجتها بصورة سريعة فضلاً عن المنافسة بقوة على إحران الكأس ولاسيما بعد أن انتهى

الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور أوقعت منتخب الشباب لكرة القدم على رأس المجموعة الأولى لمنطقة غرب القارة الى جانب منتخبات الكويت وعمان وفلسطين وباكستان التي ستقام خلال الفترة من ٢-١٠ تشرين الثاني المقبل على ملعب كيرلاء الدولي في مدينة كربلاء المقدسة بعد الحصول على موافقة رسمية من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد القاري، إذ نأمل من تلك الضيافة بأن يحجز تلاميذ قحطان جثير تذكرة العبور الى النهائيات الآسيوية التي ستقام في دولة من دول غرب القارة خلال العام المقبل، سيتم الإعلان عنها في وقت لاحق من الشهر الجاري، رغم وجود منافسة شديدة من بقية المنتخبات المتواجدة في المجموعة بحكم تحضيراتها المبكرة لهذه التصفيات من خلال الدخول في معسكرات تدريبية وخوضها مباريات دولية ودية مع منتخبات خليجية أخرى وقعت في مجموعات أخرى ضمن نطاق المنطقة بحكم وجود ٢٥ منتخباً في المجموعات الست فيها وهو عدد يفوق منتخبات منطقة الشرق التي بلغت ٢١ منتخباً وتم توزيعها على خمس مجموعات.



معسكراً تدريبياً خارجياً بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من التاسع ولغاية الخامس عشر من شهر آب الجاري تمكن فيه من الانتصار على شقيقه القطري في مباراتين تجريبيتين تعادل في الأولى سلبا وتمكن في الثانية من الفوز بنتيجة (٤-٢). وأوضح أن سحبة قرعة التصفيات الأولية المؤهلة الى بطولة كأس آسيا ٢٠٢٠ تحت ١٩ عاماً التي أجريت في مقر الاتحاد

بنات تونسي موريسون: استذكار

أقدم أذناه ترجمة للمقالة التأبيبية التي نشرتها الروائية البريطانية المعروفة ، وكاتبة المقالات والقصة القصيرة (زادي سمث) على الموقع الإلكتروني PEN AMERICA في 7 آب (أغسطس) 2019 عقب وفاة توني موريسون . ليس صعبا على القارئ الحضيف أن يكتشف في ثنايا هذه المقالة ، وبطريقة واضحة تماما ، أنّ (زادي سمث) ترى نضها - مع كاتبات أخريات - واحدة من بنات توني موريسون ، حتى لأننا نستطيع القول ، من غير موارد أو استحياء ، بأن كل الكاتبات الأميركيات - الإفريقيات قد خرجن من جلاباب توني موريسون . كانت توني موريسون كاتبة ملهمة لجيلها خلال حياتها ، وأوقن بأنها ستبقى مبعث إلهام لأجيال كثيرة قادمة .

■ المترجمة

أسمائه - بالطبع - إسم توني موريسون إلى جانب مائتين من الأسماء النسائية الأخرى . جاء عنوان هذا الكتاب من كلمات (ماريا ديليو . ستوارت) ، المرأة الأمريكية - الإفريقية الأولى التي تقدم محاضرات عامة ، وقد قالت في إحدى تلك المحاضرات : " أووووه ، أنتن بنات إفريقيا ، إستيقظن ! إستيقظن ! إنهنسن ! لا مزيد من النوم أو التعاس بعد اليوم بل إعملن على تمييز أنفسسن والإرتقاء بها . أظهرن للعالم بأنكن مسكونات بالملكات الفخمة والنبيلة . "

عقب سنة من نشر ذلك الكتاب فازت موريسون بجائزة نوبل ، وبعد سنة من ذلك الفوز إنتسبت لجامعة درست فيها مقررًا جامعيًا بالأدب الإنكليزي لم يحتو أيا من أسماء بنات إفريقيا مطلقا لم يحتو أيا من أسماء أولاد إفريقيا !! كان التغيير سيأتي وإن طال انتظاره : لكن موريسون ظلت في مقدمة الركب ، متميزة متفردة كعادتها ، لتقودنا نحو المستقبل مثل شعاع ضوء يرينا المسار وسط الظلمة الداكنة .

نشرت مارغريت هذه السنة (2019) المجلد الثاني من كتابها (بنات إفريقيا) المائل في حجمه للمجلد الأول ، والملاحظ في العديد من الكاتبات المذكورات في المجلد الثاني أنهن لسن بنات إفريقيا فحسب بل بنات موريسون جانبية : فقد صرنا نفهم الآن بالطبع أن ليس ثمة من مداخل ضيقة (أي تقتصر على قيمات محددة دون سواها ، المترجمة) إلى بيوت التاريخ ، والتجربة الشخصية ، والثقافة ؛ إذ عندما يختصن الأمر بطرق الحكى ، أو الرؤية فإن حكاية كل إنسان تبدو لانهائية ، وهكذا هي بالطبع حكاية كل إمراة سوداء . إن هذه الخريطة الممتدة من النصارييس الحكائية اللانهائية هي الخريطة ذاتها التي فتحت توني موريسون مغاليتها أمام فتيات صغيرات - مثلي - ممن كنّ يخشين الإنزلاق في مسارب أخرى . نشرت عام 1992 صديقة والدتي القريّة لها كثيرا ، الناشرة الأسطورية البريطانية السوداء غاينة المولد مارغريت بسبي . المجلد الأول من عملها الأشهر (بنات إفريقيا) الذي ضمّ بين



توني موريسون

عنوان (مصدر التقدير الذاتي) هي مستوى النقد الأكاديمي المستديم عالي المستوى الذي أخضعت له موريسون رواياتها الشخصية مثل معماري يدعوك لجولة في دهاليز بنائية عالية قام بتصميمها وبنائها ، مع الشعور ذاته الذي يتناكب تجاه الوظائف الجمالية والإستعمالية . وضعت توني موريسون نفسها في خدمة شعبها مثل كتاب آخرين دعاوا لملل هذه الخدمة ؛ ولكنها تفوقت عليهم بكونها جعلت هذه الخدمة علامة إمتياز تنهاه بها . سعت توني موريسون في جمل مشروعهما الكتابي إلى إضفاء روح النبل والتبجيل على الثقافة السوداء ذاتها عبر تغطية مختارة لتضاريس هذه الثقافة بطريقة مناسبة للكشف عن أمجادها ؛ ولكن قبل هذا بكيفية تكون معها تلك الثقافة مستحقة لأن توصف بكونها سلبية تلك الأمجاد الغازرة في القدم . امتلكت موريسون إجابات حادة فورية وذاتعة الصبوت بإزاء هؤلاء الذين يعتبرون مداخل

زادي سمث

تبلغها القدرة الإنسانية هي الموضوعية (الثيمة) العظيمة لتوني موريسون ؛ لكن لم تكن لتقبل بأية أوهاام - حتى لو كانت في لاوعيا الدين - تدفعا لقبول خيبة الأمل المنفرة تلك . على سبيل المثال ، في روايتها (العين الأكثر زرقة) ، كيف يمكنك ككاتبة أن تكتب بشأن الإمبراطور من الذات من غير تناول تلك الذات ؛ أو من غير مثل كتاب آخرين دعاوا لملل هذه الخدمة ؛ ولكنها تفوقت عليهم بكونها جعلت هذه الخدمة علامة إمتياز تنهاه بها . سعت توني موريسون في جمل مشروعهما الكتابي إلى إضفاء روح النبل والتبجيل على الثقافة السوداء ذاتها عبر تغطية مختارة لتضاريس هذه الثقافة بطريقة مناسبة للكشف عن أمجادها ؛ ولكن قبل هذا بكيفية تكون معها تلك الثقافة مستحقة لأن توصف بكونها سلبية تلك الأمجاد الغازرة في القدم . امتلكت موريسون إجابات حادة فورية وذاتعة الصبوت بإزاء هؤلاء الذين يعتبرون مداخل

البنات السود في جبلي ، إلى وضع موريسون في موضع تنهض فيه بعبء غير ممكن أو محتمل بالنسبة لشخص بمفرده ؛ فقد أردت أن أرى إسمها منقوشا في كعب كتاب وبطريقة تمنحني ذلك الإفتراض الكسول والثقة العمياء للأفراد المنتفضين المعتدين بأنفسهم عن جهالة وكبرياء - الإفتراض الذي يرى وجود علاقة عائلية المستوى وذات سطوة موروثية ومتخيلة يستشعرها كل صبي أنكلو - ساكسوني في المدرسة ، ويصرف النظر عن مدى جهله بالأدب وعدم إكترائه به ، في كل مرة يتناهي إلى أسماعه إسم ، دعونا نقل مثلا ، ويليام شكسبير أو جون كيتس . ليس ثمة من كاتب يتوجب عليه النهوض بمثل هذا العبء ، والخصيصه المميزة وغير الاعتيادية بالنسبة لموريسون هي أنها لم ترغب بتحمل ذلك العبء فحسب بل كانت جهودها في الكتابة مكافئة لذلك العبء ذاته ؛ فقد كانت تعرف منذ البدء أننا أردناها - نحن السود - لامحض كاتبة إضافية بل ممثلة لخطاب خاص ، وقد إمتلكت بالفعل صوتها المنفرد ولغتها الروائية المميزة ؛ وجعلت كل رواية من رواياتها مشروعا ؛ بل وأقول رسالة ، بدلا من جعلها محض منعة ترفهية عابرة . مثلما توجد عبارة كيتسية وأخرى شكسبيرية فقد جعلت موريسون من عباراتها ملكية موهوبة باسمها وبطريقة لانكاد تغيب عن القارئ ؛ فهي عبارات ثرية في قوتها المحركة وفخامتها الإستعارية المولدة ذاتيا ، وهي متخمة بعبارات إعتراضية قصيرة كما لو كانت قطعة نثرية خطابية يليقها أحد الرؤساء في القرن التاسع عشر ، وقد حافظت موريسون دوما على إخلاصها لرؤيتها الجوهرية التي ترى بأن اللغة السردية - بعموميتها وشموليتها وتحسبها والتواتر ومقارباتها الحكائية الإستعارية وجذورها الضاربة في الثقافة الشفاهية - يمكن أن تقدم شكلا من الحكمة يتمايز عن ؛ بل ويقاطع (كما تعبّر موريسون ذاتها) مع " اللغة الأكاديمية المتكسلة أو لغة العلم المدفوعة بمطالبات تسليعية " . كانت خيبة الأمل إزاء التخوم التي يمكن أن

كتابة : زادي سمث ترجمة وتقديم : لطيفة الدليمي

قرأت الروايات الأولى لتوني موريسون وأنا في أول أطوار شبابي بعد ، بل وربما كنت صغيرة للغاية لم أتجاوز العاشرة . لم يكن في مستطاعي يوما أن أتابع تجاربها اللغوية أو الكثافة العالية التي تكتنز بها تعابيرها الاستعارية ؛ لكن الأمر المؤثر بالنسبة لي حينذاك والذي يتجاوز حدود التأثيرات المباشرة لكتابتها كان الحقيقة الخاصة بطبيعة حياتها . إحتلت كتب موريسون معظم رفوف الكتب في غرفة معيشتنا وبسخ عديدة لكل كتاب منها ، وكانّ أمي أرادت بهذا الفعل التثبّت من حقيقة أنّ موريسون وجدت على هذه الرفوف لتبقى إلى الأبد . إنّ من الأمور الشاقّة اليوم إعادة تخليق أو وصف الحاجة العميقة إلى الإجابات التي وفرتها كتب موريسون ؛ إذ لم يكن حقا شيء يتماهى مع " سحر الفتاة السوداء " في لندن عام 1985 ، وإذا ماشئنا الدقة فسقول لم يكن ثمة فتاة سوداء يُشار لها باستحقاق في الدوائر الثقافية ماحلا مجالات الغناء ، والرقص ، وربما سباقات الجري . كان ثمة العديد من كتب " الكاتبات السود " محفوظة في رفوف الكتب العائدة لأمي ، وكانت (توني) واحدة بينهن ؛ لكن لم يُذكر إسم واحدة من هؤلاء الكاتبات في أي صف دراسي حضرته ، فضلا عن أنني لست أكثر مشاهدتها يوما ما لولادة منهن على التلفاز أو في الصحف اليومية أو في أيّ موضع آخر ؛ وتأسيسا على هذه الحقائق فإنّ قراءة روايات على شاكلة (العين الأكثر زرقة) ، (سولا) ، (انشودة سليمان) للمرّة الأولى مثلت أكثر من محض تجربة جمالية أو سايكولوجية ؛ بل كانت تجربة وجودية عميقة في جوهرها . سعبت من جانبي ، ومثل كتباوت سواي من

فؤاد التكرلي في رواية "اللاسؤال واللاجواب" :

أسئلة صامتة في حالة حصار

بندر عبد الحميد

لا أحد يستطيع أن يطرح الأسئلة المصرية التائهة التي يطرحها المواطن عبد الستار حميد زهدي بصمت، ولا يريد - أو يستطيع - أحد أن يجيب عنها. كأن العالم كله متفق على هذا الصمت، وكأن الحياة مستمرة بقوة الدفع الذاتي، أو غريزة حب البقاء، مع كل هذا اليأس والخوف والتوجع والحصار في العراق، في منتصف التسعينيات الماضية - زمن الرواية التي ترصد نصف عام من حياة عائلة بغدادية، تعيش في ما تحت خط الفقر، وهي نموذج ينسحب على الأغلبية الساحقة من المجتمع العراقي، في تحولاته العاصفة التي بدأت في أوائل الثمانينات، حروبا وحصارات خارجية وداخلية، تواصلت في أشكال مختلفة حتى اليوم. وتشكل أعمال التكرلي وغائب طعمة فرمان جسرا بين الواقعية الكلاسيكية والواقعية الجديدة، وهما من جيل واحد، في تطور الرواية والقصة القصيرة في الأدب العراقي. معاناة شعب يختصرها فؤاد التكرلي في رواية "اللاسؤال واللاجواب" - دار المدى - بمعاناة عائلة من أربعة أفراد، عبد الستار وزوجته زكية وابنتهما كوثر، وابنة زكية - هيفاء - من زوجها السابق، يقتسمون القليل من أرخص الطعام والكثير من متاعب الحياة اليومية المحاصرة. كان والد عبد الستار يريد من ابنة أن يتزوج زكية ابنة عمه، ولكنه فوجئ بأن أبها وعمتها زوجاتها من سابق قطار، مما أغضب الأب وقاطعتمها حتى وفاته، وعندما توفى زوج زكية وجد عبد الستار نفسه ولقا لحيه القديم، فتزوج من زكية، وانضمت إليهما ابنتها هيفاء، في المنزل الذي ورثه عبد الستار عن أبيه.

وتبدو الخصوصية العراقية واضحة في العلاقات الاجتماعية والعائلية، وفي الطاقات الفردية على الاحتمال والتعايش مع الضوف والكوارث، مع الحرص على استمرار نضج الحياة، في ألوانها المتغيرة، وتدرجات الحزن الصامت. يتذكر عبد الستار طفولته البعيدة، وتلمع في ذاكرته صورة أبيه الذي كان يضطهد أمه ويضربها، ويتوازي القمع العائلي مع قمع السلطة، انسجاما مع ثقافة الرعب والخوف، في صورتين: صورة مصغرة للأب في المنزل، وصورة مكبرة لسأب القائد، على رأس هرم السلطة الرهيبة. بينما تبدو صورة عبد الستار وزكية كرجل وامرأة يبحران على طوف عتيق، بين أمواج عمياء، ولا يعرفان المسافة التي تفصلهما عن بر الأمان.

لم يكن عمل عبد الستار على سيطرة الأجرة كافيا لاستمرار الحياة في حدها الأدنى، لو لم تساعده زكية في عملها في المنزل على آلة الخياطة، حينما يحتاج الجيران، إلى مثل هذه الخدمة، أحيانا، بعد أن باعت زكية كل القطع الذهبية الصغيرة والمصوغات التي تملكها، بينما كانت الحاجات اليومية المتزايدة سببا كافيا لبيع كل ما يمكن أن يباع، من



فؤاد التكرلي

قطع السجاد والأثاث المنزلي، بما فيه من الصحن والملاعق والسكاكين، غير أن عبد الستار لم يحاول أن يبيع المكتبة التي ورثها عن أبيه، ليس لأن الكتب بضاعة كاسدة، ولكن، ربما، لأنها تمثل نوعا من التواصل مع ذكرى أبيه. اللاسؤال هو السؤال الكبير: ماذا، ولماذا؟ تتفرع عنه أسئلة صغيرة، معلقة، حائرة، كما هي حال عبد الستار، الذي يعتقد أنه مصاب بالصرع: "كان ممدا بطوله على الأرض الباردة، يحس بظلمه وأردافه وساقبيه وما خلف رأسه، تكاد تتجمد، وكانت نراعه مرفوعتين إلى الأعلى، فتح عينيه، لحظة، وهو يلهث فاغرا فقه، فلم ير شيئا، ولم يع أين كان وماذا يفعل وفي أي زمان هو...". يعني عبد الستار من كوابيس وارتعاشات غريبة، متكررة، تطرحه في المسافة المضطربة بين الحياة والموت، وهذا ما دفعه إلى الغياب عن عمله كعمل في مدرسة رسمية متاكلة، ليشارك مع جاره، أبي سلمان، في سيطرة سيارة الأجرة التي يملكها، حيث يسوقها جاره في النهار، بينما يستلمها منه عبد الستار من الساعة السادسة مساء، وعلى امتداد ساعات طويلة من أطراف الليل الموحش، بما فيه من مصادفات غريبة وخطرة، في التعامل مع نماذج مختلفة من الناس الطبيين والأشرار، وغربي الأطوار، وبينهم غايات مشردون ولصوص يعانون ما يعاناه عبد الستار والليل يمكن منهم هو الميسور الذي يبحث عن لذاته العابرة التي يمكن أن تمنحه نوعا ما من التوازن، أو محاولة الخروج من عنق الزجاجية السمكية المضغوطة. تتوالد الأسئلة الصغيرة من الأسئلة المصرية الكبيرة، واستمر الأمل الصامت لا يمنع الأحلام المؤجلة من اللعنان، وليس من أمل في معانقة هذه الأحلام وتحقيقتها إلا بمبعزات باهرة، أو مصادفات غريبة نادرة.

ثوي عبد الإله

صديقي العزيز عبد الإله:

كلما حضرت الى الذاكرة حضرت معك زهرة النبلوفر: لكانت قلدتها في مسار حياتك، فهي تقضي كل عمرها في الماء من دون أن تتبلل.

أعرف ان رسالتي هذه جاءت متأخرة لكني مع ذلك أجد كتابتها تخفيفا كبيرا عما يعتلج في النفس من شعور بالضيق، فحتى مع ندرة اللقاءات التي جمعنا خلال ربع القرن الأخير، كنت حاضرا دائما في وجداني ووجدان أولئك الذين عرفوك خلال سبعينيات القرن الماضي.

كانت بغداد آنذاك ساحة تغص بفنائينها وكتابتها ومثقفها، وكان كل منا حرا في اختيار أصدقائه الخالص الذين تنتظم اللقاءات بهم، ولم كنت محظوظا ان أتعرف عليك وأن تكون ضمن مجموعة صغيرة نلتقي بانتظام كل نهاية أسبوع: ليلة الخميس التي كنت انتظرها بفارغ الصبر، حيث مهيى المقعدين يجعنا ومنه الى شارع ابي نؤاس بحاناته الأنيقة وحادثه المفتوحة قرب دجلة.

أنتذكر أنك كنت تعمل في وكالة أنباء ألمانيا الديمقراطية مترجما، ولعلك بدأت بالعمل هناك قبل تعرفنا بسنوات قليلة، ربما بعد عودتك من إنجلترا. لم تقح لي فرصة للاستفسار عما اكتسبته من زمالك الدراسية التي جاءت (وهذا افتراض مني) لتفوقك على الدراسة الثانوية، لكنك اكتسبت خلال سنوات إقامتك في لندن آنذاك ما لا تقدمه الجامعات لطلابها: فأنت كنت هناك خلال أوائل الستينيات، حين كانت مدينة مثل لندن تشهد أكبر ثورة ثقافية عاشها الغرب، ولا بد أن بصماتها وبصمات طبقتها من شأن الأثر إقامتك في لندن الفارقة: التقليل من شأن الفرد لنفسه، وتجنب الحديث عن الذات الا من عمره. صحيح إنك عدت دون أن تكمل دراستك الجامعية، لكنك جئت بموروث غريب علينا الى حد كبير: كانت روح الدعابة (التي تختلف عن السخرية المقلدة من شأن الأثر) علامتك الفارقة: التقليل من شأن المنغصات والمصائب عبر الفكاهة الذكية: اكتشاف المفارقات المختبئة بين ثنايا الأحداث والتعبير عنها بتعليقات

غير أن حالة الانسجام الداخلي مع الذات والعالم الخارجي يكمن وراءها يأس عميق خلاق يوازيه ذلك اليأس الذي عاشه صموئيل بيكيت وعبر عنه بسوداويته عبر الرواية والمسرح والشعر، أو ما عبر عنه بودا بتبشيريه بأن السعادة الحقيقية للإنسان هي بلوغه حالة النيرفانا أي حالة الانطفاء بالخروج تماما من سجن دورة الوجود المتكررة أو ما يسميها بالكارما...

أنتكر ما قلته لي في آخر لقاء جمعنا من أنك تترجم كتابا ضخما عن كيركجارد بناء على طلب من دار المدى .. تلمست فرحة في نبرتك لأنك أخيرا خرجت مما اعتدت ترجمته من دراسات تاريخية واجتماعية مبهمة، لتعود أخيرا الى ذلك الدنماركي الناسك الذي ظل مشغولا طوال حياته برعب الاختيار الذي وجد ابراهيم نفسه أمامه: بين نبيح اعز ما لديه في الوجود أو التمرد على الرب .. كانت هناك ابتسامه وأنت تشركني بهذا السر المفرح ... ولعل فكرة راودتني بأن الكثير من وسطنا كروا بشكل ما تجربة ابراهيم في خياره: حيرة ما بين خيارين أحلاهما

من... كنت أعول النفس بالحصول على ترجمتك التي ستكون مفتاحا طال انتظاره لفهم هذا الفيلسوف في المكتبة العربية ... في أعماق ظل اليأس الخلاق مصدرا لبهجتك، وغياب ذلك الحافز في التنافس مع الذات ومع الآخرين بلوغ مجد وهي جعلك إنسانا حكما يطل بحب غامر على أصدقائه ليمنحه دون قصد قدرا من توازنه واعتدال مزاجه ورواق روحية...

ترى كيف واجهت ذلك الزائر الكالج الوجيه الذي طلب منك مرافقته من دون شرط أو تأخير سوى اليأس في ذاته .. بأنك هيات نفسك لمرافقته منذ أكثر من نصف قرن .. منذ أن تركت دراستك الجامعية في بريطانيا وانصرفت حرا في عالم المعرفة من دون هدف سوى المعرفة بذاتها ...

مع فجيعة فقدان برحيك المتعجل، هناك شعور عميق بالامتنان لك من أنك أصبحت ركنا مضيئا من عالمي الداخلي. كم أغنى حضورك حياة الكثيرين من أصدقائك وزملائك بزناحك وصمتك وحكمتك ونبلك وكم ترك رحيلك السريع والمتعجل غصة دائمة في نفوسهم...

«الورقة التي تليت في أربعينيات الفتيقيد

في رسالة يوجهها حائز نوبل الفرنسي أندريه جيد الى عميد الأدب العربي طه حسين، يلخص فيها حالنا نحن الكتاب: "أخشى أن الأبواب والنوافذ لا فائدة منها في بلدانكم.. مسائل الحرية والمستقبل لا تعني أحداً، فلماذا تعذب نفسك في حفر الجدار بمغول من الكلمات؟".

تذكرت هذه العبارة، وأنا أستمع لخطبة رجل دين يهاجم مواقع التواصل الاجتماعي ويعتبرها رجسا من عمل الشيطان، ويؤكد أن هذه المواقع وأصحابها جواسيس هدفهم الأساس تشجيع العراقيين على الإباحية والسخرية من علماء الأمة، والغريب أن الشيخ الغاضل يبث خطابه عن طريق صفحته في الفيسبوك، فأثبت لنا بالدليل القاطع أن زوكربيرغ متأمّر، لأنه سمح لبعض الوجوه الثقيلة أن تطل علينا بخطاب ساذج، فيما تحاصرنا وجوه الساسة من كل مكان، يخرجون إلينا بوجوه كالحة وبرابوح فارغة من ذرة حب واحدة لهذا الوطن.

المؤامرة الأخرى التي يقف وراءها صاحب موقع فيسبوك هي الحركة التي دارت خلال الأيام الماضية على صفحات موقعه كان أبطالها جماعة الحشمة والفضيلة في الفلوجة الذين غضبوا ورمجوا لأن مدينة الحبيانية أقامت عرضاً للآزياء.. وهو ما يشكل إساءة للأعراف العشائرية كما قال أصحاب البيان... وكنا نتوهم أن مشكلة العراقيين الحقيقية مع ثقافتهم الفسادية والإدارية ونهب ثروات البلد وغيب الخدمات والبطالة وارتفاع معدلات الفقر، فإذا بنا نكتشف أن استعراضا رياضيا رافضا وعرض آزياء تراثية وليس البرمودا، والاختلاط في الجامعات هي السبب في ضياع مئات المليات من الدولارات وفي تهجير أكثر من خمسة ملايين مواطن وفي موت الآلاف، فيما الشيخ لا يزال يقسم بأغلب الأيمان أن الفيسبوك هو سبب "البلوى" التي وقعت على رأس العراقيين، وليس الحاج أبو إسراء ومعه أكثر من ٤٠٠٠ علي بابا.

المعركة البرمودية في المحافظات تثقت أننا شعوب نترعب على قمة الدول الفاشلة بامتياز، سيحول البعض حتى تتوقف عن التهريج يا رجل! وحقاً هناك من سيسخر ويقول "هكذا اتهم معشر" الإمبرياليين، لا يعجبكم العجب.

من حق أجهزة المحافظات أن تمارس دورها في حماية الناس، ولكن ليس من حقها أن تنصّب نفسها مسؤولة عن أخلاق الناس وسلوكهم الاجتماعي وملبسهم ومأكلهم، من المعيب أن يخرج مسؤول حكومي في القرن الحادي والعشرين وفي بلد يتشوق ساسته بالديمقراطية وحرية الشعوب ليقول لنا إنهم يطاردون الشباب من أجل المحافظة على قسبة المدينة، في الوقت الذي يستك فيه هذا المسؤول عن غياب الخدمات وانتشار المخدرات وازدياد نسب البطالة، ومن المخجل والمثير للفرق أن نظارد شبابا حجج مضحكة فيما هم يتعرضون لظلم كبير بسبب البطالة والانتهازية وعدم تكافؤ الفرص والاستحواذ الذي تمارسه الكتل السياسية على كل منافذ الحياة في العراق.

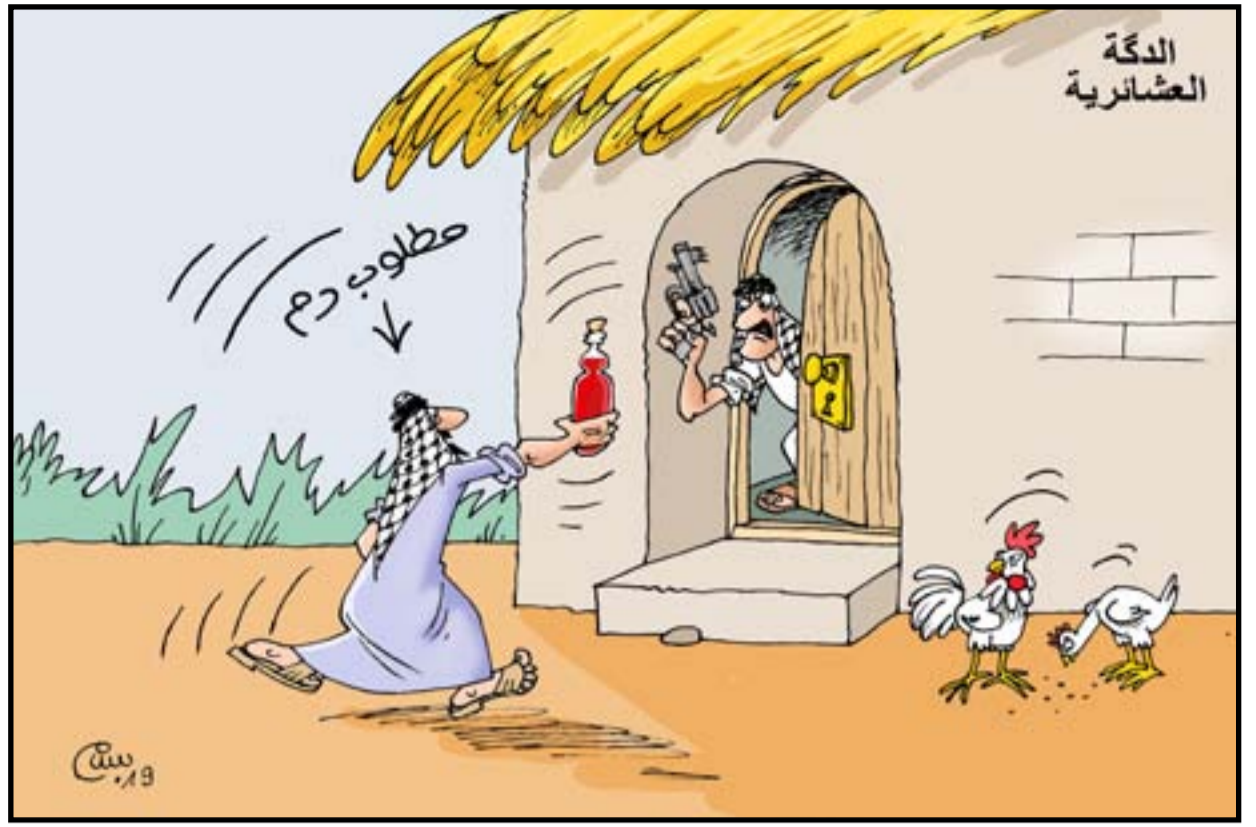
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
21 August 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الخوف من الخمسين

صدرت عن دار المدى رواية الكاتبة الأميركية إريكا يونغ "الخوف من الخمسين" التي تناقش فيها حياتها كفر من "الجيل الأمل" الذي نشأت الفتاة فيه على أن تكون "جميلة بريئة مؤدبة كالمثلة" دوريس داي، لكنها كبرت لتكون "صحافية والكاتبة النسوية المقتحمة غلوريا شتاينم". وهي تقول عن روايتها كنت أفهم أن النساء مضطرات إلى النضال بمنتهى القوة ليفعلن في هذا العالم ما يرغبن في فعله، فلم يكن ذلك قط خياراً يسيراً. ولكنني أعتقد أن أهم جزء في الأمر هو أننا جميعاً راغبات في الحصول على حق المعاملة الجدية بوصفنا بشراً.



حول العالم



هيفاء وهبي تكشف الأسباب الحقيقية وراء قرار اعتزال إيلسا



كشفت الفنانة هيفاء وهبي، عن الأسباب الحقيقية التي أدت لاعتزال إيلسا، في تغريده على "تويتر" وذلك بعد مكالمة هاتفية قامت بها للاطمئنان على صديقتها، ولمعرفة الأسباب وراء تلك الخطوة التي اتخذتها إيلسا وهي في قمة نجاحها علاوة على حب الملايين لها في مصر والوطن العربي. وروت هيفاء وهبي، في حديثها عن الأسباب التي أدت لاعتزال إيلسا، وتأثرها بالتمتر الذي تعرض له والسخرية من إطلالاتها وحفلاتها وشعورها بالإحباط وقالت: "قد إيه صعب لما سألتها ليه يا إيلسا؟ جاوبتني: لأنني قرفت.. وأضاحت، هيفاء وهبي في حديثها، "تلبس ١٠٠ فستان حلويين وإذا خانها مرة الذوق أو الحظ في الفستان يتجهجوا مثل الذباب عليها،

كما أن البعض يتهمها بالنشاز في حال حدث خطأ تقني على المسرح، وتابعت، كل هذا ولا أحد يعرف ماذا يعاني الفنان في حياته وصحته". واختتمت هيفاء كلامها قائلة: "إيلسا ستعود من أجل محبيها"، وكانت إيلسا قد عادت أمس بتغريدة جديدة تعبر فيها عن سعادتها الشديدة بالحب الكبير الذي تلقته من جمهورها ومحبيها في الوطن العربي ومن زملائها في الوسط الفني الجديد تلميح بالترجع عن قرار اعتزالها الغناء.

قميص أوباما بـ ١٢٠ ألف دولار



بيع قميص لرياضة كرة السلة كان للرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في مزاد بسعر ١٢٠ ألف دولار، بحسب ما كشفت دار المزادات القيمة على عملية البيع هذه، الإثنين. وهذا القميص الذي يحمل الرقم ٢٣ كان يترديه أوباما في الثامنة عشرة من العمر عندما كان في المدرسة الثانوية في بوناو في هاواي، وفق ما أفادت دار المزادات "هيريتيدج أوكشنز". ومن المعلوم أن الرئيس السابق باراك أوباما يهوى كرة السلة وقد شوهد مرارا وهو يمارس هوايته هذه عندما كان في البيت الأبيض، مع الطاقم الرئاسي أو مشاهير أو زوّار.

رجل غامض في حياة "أديل" !!



يبدو أن قدر المطربة "أديل" أن تطاردها الشائعات.. ومنها خيانتها لأغن أصدقائها لأن كارو وهو الأمر الذي تنفيه الفنانة جملة وتفصيلا في جميع إذاعات الملكة المتحدة البريطانية، مؤكدة أن زوج صديقها بول درايتون يحب زوجته كثيرا. وتابعت: تحدثت الإعلام الغربي عندما شاهد درايتون يمسك بيدي فكان هذا بمثابة عقد زفافنا رغم أن الرجل كان يمشي بجانبني أثناء حضور المهرجان الصيفي تايم هايد بارك وعندما تعرّضت رجلي أمسك بيدي ليساعدني أشكره على ذلك، وخاطبت جمهورها: لا تصدقوا الصور ولا تشاهدوا ما فيها فهي تظهر نصف الحقيقة، مؤكدة على أنها

تكن لصحفي البارباتري كل الاحترام في محيط عملهم أما أنسرة الشائعات فهذه ليست من عمل الصحافة. ومن جانبها أكدت أن كارو زوجة بول درايتون صاحب الواقعة أن أديل إنسانة رائعة على المستوى الشخصي لأقصى درجة وأنها صديقتها المقربة، مشيرة إلى أن من الأشياء التي لا يعرفها أحد أنها ودرايتون أقاما حفل زفافها في الحديقة الخلفية لتعصر أديل بل وأصرت على أنها تتحمل تكاليف الزفاف بالكامل.

رونالدو يلحق ابنه درسا.. حياة الرفاهية لا تأتي بسهولة



تفاجأ كريستيانو جونيور، ابن أسطورة البرتغال كريستيانو رونالدو، عندما أراه والده جانباً من حياته الفقيرة السابقة، قبل أن يصبح نجما كبيرا يتصدر عناوين الصحف حول العالم. وفي مقابلة تلفزيونية بالبرتغال، أكد رونالدو أن ابنه كان "مذهولا" عندما رأى الظروف المعيشية التي عاشها والده خلال طفولته. وقال رونالدو لقناة "تي في أي": "كنت متشوقا جدا لأريه (ابنه جونيور) أين ترعرت، لقد زرت جزيرتي ماديرا معه، ورأيت أشخاصا كانوا هناك منذ وقتي". وأضاف هدف البرتغال التاريخي: "دخلت غرفتي القديمة مع ابني، وسألني هل كنت تعيش هنا يا أبي؟ لم يصدق أن هذا كان منزلي".

وأكد رونالدو أنه يحاول أن يعلم ابنه درسا بأن الرفاهية والسيارات والأموال لا تأتي صدفة، بل أن هناك عملا كبيرا، ومعاونة وتضحيات، تتم ليحصل الشخص على كل ذلك. وهاجر رونالدو بعمر ١٢ عاما من جزيرة ماديرا، إلى العاصمة البرتغالية لشبونة، لينضم إلى أكاديمية سبورتنغ لشبونة، قبل أن يقتحم عالم النجومية بانتقاله لمانشستر يونايتد.

كيت هدسون

تفكر بالزواج من جديد..

قالت النجمة العالمية، الممثلة الأميركية، كيت هدسون، إنها تفكر بالزواج من جديد، فطلاقها السابق لن يمنحها من إعادة تجربة الزواج مرة ثانية، لكن هذه المرة، سيكون شريكها، الموسيقي داني، الذي تعيش معه علاقة حب منذ فترة طويلة. تحدثت هدسون، في مقابلة صحفية مع صحيفة the telegraph البريطانية، أن الزواج ليس تذكرة ذهبية، لكن أهميته تكمن في تأسيس عائلة وتحقيق الاستقرار للأولاد.

أما عن زوجها السابق، فوصفت العلاقة بينهما أنها جيدة، فهو والد أطفالها، ويجب احترامه، وحفظ كرامته، خاصة لسلامة صحة أولادها واستقرارهم النفسي.



تفكر بالزواج من جديد..

تقرير ..

محمد جاسم

لوحات جميلة ومعبرة تنم عن وعي بالأفكار والموضوعات، التي تضمنتها لوحات الفنانة "شفاء هادي" في معرضها الأول الذي أقامته في قاعة عشتار بمبنى وزارة الثقافة والسياحة والآثار. بحضور جمهور كبير من الفنانين والمثقفين. المعرض حمل عنوان "بنات أفكارى" للتعبير والتأكيد على أهمية المرأة في المجتمع العراقي، باعتبارها النصف الثاني، وقد جاءت لوحاتها مغمسة بروح وعذوبة الجنوب العراقي وأسراه وحكاياته لا سيما حكايات المرأة العراقية، التي تشبه نخلة سومرية.

التشكيلية شفاء هادي تعرض أفكارها بلوحات معبرة



الأحجام والألوان.. تحت عنوان (بنات أفكارى) تناولت فيها موضوع المرأة وأماكن من جسد المرأة لتعبر بذلك عن القيم الجمالية الساسية بعدما ألبستها رموز شعبية ملونة وزخارف فولكلورية.. وكذلك تناولت علاقة المرأة بالرجل في المجتمع العراقي وتأثيرات العادات والتقاليد بينهما. وأضاف: الفنانة شفاء من مواليد محافظة الناصرية، بكالوريوس كلية الفنون الجميلة، وبكالوريوس إدارة واقتصاد، لها عدة مشاركات داخل العراق وخارجه، وعضو في كل من نقابة الفنانين وجمعية التشكيليين العراقيين. وقالت الخزافه زينب الركابي عن

ووشم. وكل عمل يرمنز إلى حكاية من حكايات الزمن البسيط، وأشارت إلى أنها متأثرة جدا بالفنان نزار سليم..

بغداد / 47 °C - 22 °C البصرة / 49 °C - 24 °C

أربيل / 44 °C - 19 °C النجف / 47 °C - 22 °C

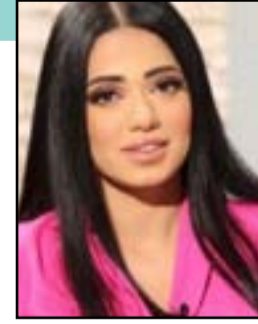
الموصل / 45 °C - 20 °C الرمادي / 47 °C - 22 °C

أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء)، إذ ترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها مع رياح خفيفة



الطقس

صباح



رحمة رياض المطربة العراقية أعلنت أن أغنياتها "وعد مني" التي طرحتها عام ٢٠١٨ تخضت مشاهداتها الـ ١٠٠ مليون مشاهدة عبر قنواتها الرسمية على موقع يوتيوب.. الأغنية من كلمات راضي العبودي والحنان علي صابر.

فؤاد شاكر

الفنان الفوتوغرافي الراحل تنظيم له جمعية المصورين العراقيين معرض جائزة الفوتوغرافي الراحل فؤاد شاكر في القشلة في شارع المنتبي، حيث يقام صباح يوم الجمعة المصادف ٢٣/٨/٢٠١٩.

ثاوات حسن أمين

الشاعر والكاتب يلقي محاضرة بعنوان "سياحة تاريخية في حياة إبداعات الشاعر الكردي المعروف كاكه ي فلاح وذلك الكومبارس.